العروسة
مجلة فكاهية ادبية علمية
تاريخية تنشر صور الحوادث الجارية
وتهذيب سيدات العائلة
تصدر مرة في الاسبوع مؤقتا

العروسة
AL AROUSSA

الاشتراكات
في مصر سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في
مصر والسودان و١٧ شلناً في
الخارج ولا يقبل الاشتراك عن
مدة اقل من سنة والدفع
مقدماً

العدد ١٢٧ القاهرة في ٦ يوليو سنة ١٩٢٧ — N°. 127 VOL. III. CAIRO, 6th July, 1927. — ثمن النسخة ١٠ مليمات

في عالم الجنس اللطيف ـ صور نسائية وحوادث نسائية



معطف مصنوع على الطرز الاخير في باريس اكمامه وذيله من شعر القرود ، وهو واسع يصلح لبس في ايام الصيف



المس جيلدا جراي احدى كواكب العالم السينماتوغرافي في اميركا . وهذه الصورة تمثلها في رواية (كاباريه) التي بلغت فيها اسمى مبالغ الاجادة والاتقان ودورها في الرواية دور راقصة في حانة اندمجت في سلك عصبة من الاشقياء فما زالت تزل بها القدم حتى هبطت الى هاوية لا قرار لها

الى اليسار صورة الممثلتين الانكليزيتين (ايرين سيلر) و (ديزي كومبر) اللتين زعمتا ان احد امراء سوريا هام بحبهما وطاردهما بالسيارات والطيارات ليختطفهما (اقرأ تفصيل قصتهما في صفحة ٢)

امير شرقي

يحاول الاقتران بفتاتين انجليزيتين

تابع حكايات الف ليلة وليلة

قرأنا في الصحف الانجليزية قصة هي اقرب الى حكايات الف ليلة وليلة منها الى الحقيقة . وقد رأينا صحفاً كثيرة تنشرها . وعلمنا ان المستر هول قنصل انجلترا في دمشق خوطب في تفاصيلها فأجاب عنها بما انتهى اليه تحقيقه

وخلاصة الحكاية ان فتاتين انجليزيتين من الممثلات — تدعى احداهما المس كومبر والأخرى المس سبيلر — سافرتا الى سوريا ومثلتا في مسرح بدمشق واتفق ان الامير فوزي الشعلان نجل الامير نودي الشعلان كان حاضراً التمثيل فأبصر الفتاتين وأعجب بهما . فأخذ يتردد على المسرح ليلة بعد ليلة . وكان يلبس الثياب العربية الثمينة ويرتدي ثوباً من الحرير محوكاً بخيوط من الذهب ومبطناً بالحرير وفي حزامه مسدس ذو مقبض مرصع وخنجر ذو مقبض معلم بالجواهر

وكان يجيء الى المسرح ممتطياً جواده الكريم أو راكباً سيارته الفخمة . وبذل جهده حتى تعرف بالفتاتين ثم أخذ يرسل اليهما الهدايا المختلفة . فلم يبق عندهما شك في انه يحبهما . وفي ذات يوم دعاهما الى تناول الغداء معه في خيمته . فاجابتا الدعوة . وكان العبيد يحرسون خيمته وهم شاكو السلاح . وبعد الفراغ من الاكل عرض الامير على الفتاتين ان تظلا عنده فيتزوجهما ويضمهما الى حريمه ولكنهما رفضتا . فافهمهما انه لا بد له من الحصول عليهما سواء أرادتا ام لم تريدا . فارتاعت الفتاتان من كلامه ولكنه هدأ روعهما وقال لهما ان آداب الضيافة العربية لا تسمح له بان يسيء اليهما بأي شيء ما دامتا في كنفه ثم تطوع ان يوصلهما الى قنصل انجلترا في القدس وبعد ذلك يصبح في حل من اختطافهما حينما اتيح له ذلك

وهكذا كان . فأوصلهما الى دمشق وسلمهما الى القنصل البريطاني هنالك . فروتا له قصتهما وطلبتا منه حمايته

واراد القنصل ان يرسلهما الى بيروت ولكنهما خافتا لان رجال الامير كانوا يترصدونهما . وفي صباح احد الايام ركبتا سيارة بحراسة بعض الجنود الفرنسويين وسارتا الى بيروت . وفي الطريق اعترضهما رجال الامير وبادلوا الجنود بعض طلقات نارية ولكنهما نجتا ووصلتا الى بيروت . ومن هنالك ركبتا باخرة اقلتهما الى بورتسعيد وعلمتا وهما هنالك ان الامير فوزي الشعلان لحق بهما في طيارة حملته الى بورتسعيد ولكنهما كانتا في امان حتى وصلتا الى انجلترا

*
* *

وقد جرى لبعض محرري الصحف عدة احاديث مع هاتين الفتاتين وكلها لا تخرج عن معنى ما رويناه وجرى لمراسل الويكلي ديسباتش حديث مع والدي احداهما — المس سبيلر — فقالت المسز سبيلر (والدة الفتاة) ان ابنتها لا تزال تخشى من ان يتبعها الامير الى لندن ويختطفها على طريقة الامراء الشرقيين قديماً . فقد يستقل طيارة لذلك الغرض

وقال المستر سبيلر (والد الفتاة — وهو أيضاً من الممثلين) ان ابنته تركت المدرسة وهي في الرابعة عشرة من عمرها واحترفت الرقص . ولم نعلم بما جرى لها في سوريا الا بعد عودتها هي ورفيقتها المس كومبر من هنالك . وما كان قط يخطر ببالنا انها ستلاقي ما لاقته هنالك من الاخطار في اثناء الخمسة عشر شهراً التي قضتها بعيدة عنا

أما والدة المس كومبر فتخشى ان تعود ابنتها الى سوريا لان مناظر الشرق قد استهوتها وأسرت لبها . ولا شك انها اذا عادت فستقع في قبضة الامير . ولذلك تسعى المسز كومبر الى صرف افكار ابنتها عن مجازفة ثانية من هذا القبيل

ومما أدهشنا في هذه القصة الشبيهة بقصص الف ليلة وليلة ادعاء الفتاتين ان الامير فوزي الشعلان عندما علم بفرارهما من بيروت استقل طيارة للحاق بهما وقد خوطب قنصل انجلترا رسمياً في امر الفتاتين وما لحق بهما فانكر حكايتهما وأرسل الى لندن تلغرافاً يقول فيه ان الامير الشعلان (والد الامير فوزي) طلب منه تكذيب الحكاية تكذيباً باتاً

أجرة غلط

الزبون — قد ارجعت لك هذا الدواء فانك اعطيتني ستركنين بدلا من الاسبرين

الاجزاجي — اذاً انت مدين لي بأربعة قروش أخرى فوق ما دفعته

حديث

نادي الاتحاد النسوي

لابناء هذه البلاد تصرفات غريبة في تدبير شئونهم فاذا تولى أحدهم عملاً من الاعمال فيه منفعة قد تعود على أبناء وطنه بالخير أراد ان يكون هو الحاكم فيهم بأمر الله واذا كان له غرض في شيء سواء أكان مفيداً أم غير مفيد للمصلحة التي يعمل لشأنها فانما يريد ان ينفذ ذلك الامر أولاً. وأظن ان ذلك هو السبب الوحيد الذي يقضي بالفشل على آمال من يريدون عمل الاعمال النافعة لابناء وطنهم وجلب السعادة اليه

أريد التكلم في هذا المقال عن جرأتنا على أعمال لا يمكننا القيام بها فننفق عليها الأموال الطائلة ونضيع وقتنا الثمين على ما لا يعود على البلاد بالنفع فيضيع مجهودنا سدى. وقد يرجع ذلك الى عدم تفكيرنا في تنظيم العمل الذي نقبل عليه لنتأكد تماماً هل هو يعود بالفائدة ام بالضرر. فنتقدم عليه او نعرض عنه

كم يكون أسفنا عظيماً نحن أبناء هذا الوطن المنكود حينما نذكر جمعية من الجمعيات انفق عليها مؤسسوها اموالهم لخدمة الوطن وجاهدوا جهاداً كبيراً فلم تلبث ان افلست لذهاب ما معهم وعدم مساعدة أهل وطنهم لهم.

أرى الآن جمعيات وأندية كثيرة في بلادنا وانا آسف لانني أرى بعضها يخدم نفسه ويدعي انه يخدم الوطن والوطن ليس له نصيب في خدمته وأول ناد يجب الاهتمام به نادي «الاتحاد النسوي» لانى لا أرى جمعية او نادياً اهتمت به الحكومة المصرية في الأول والآخر الا هذا الاخير لما لاقت من اعضائه وخصوصاً من رئيسته ما هو جدير بذلك الاحترام. فاعتنت به حتى سمعنا أخيراً انها ستنشيء للسيدات نادياً ليتناقشن فيه ولا أرى في هذه الجمعية وعلى رأسها رئيستها الجليلة الا عيباً واحداً وهو ان الرئيسة تطالب الحكومة أولاً بتحرير المرأة وهذا مطلب عادل فالنساء المتعلمات هن الآن متمتعات بالحرية التامة من كل الوجوه اذ لا يخشى عليهن من شيء. ولو كانت جميع نسائنا المصريات متعلمات لامكننا ان نترك لهن الحرية ولكن معظمهن جاهلات يعتقدن ان معنى كلمة (حرية) أن يتركن كالنعام والغنم ليمرحن ويلعبن ويأكلن ويشربن ويتبرجن لبعولتهن.. وغير ذلك مما توهمه عقولهن. وقد كان دعاتنا يحسبون في أول الأمر ان معنى الحرية ان يتمدوا على هذا ويقتلوا ذلك وينهبوا من شاؤا بغير حساب

ولا عجب أن نرى كذلك عمل الجاهلات فقد رأينا ما يكفي جداً لتأييد ظننا هذا من المتعلمات المهذبات انفسهن. فاذا ظلت سيدتنا مطالبة بحرية المرأة المصرية وهي تعلم هذا الحال فلا محالة ان مجهودها سيذهب سدى وستفشل في عملها كما فشل السابقون والسابقات ما دام العمل ليس قائماً على أساس متين وسواد ابناء الامة ورجالها غير راضين بذلك

أن مثل من يطالب بحرية المرأة الجاهلة ورفع حجابها عنها هو كمثل من حل لجام جواده فأفلت منه ولم يجد طريقاً لاسره مرة اخرى

فغير مستحسن مطلقاً أن تطالب سيدة عاقلة بتحرير نساء وطنها وثلاثة ارباعهن تقريباً غير متعلمات اذ لا تزال النساء يندبن في المآتم والجنازات ويصحن ويعولن العويل المنكر ولا يزال بعضهن يعملن (الزيران) وغير ذلك من القبائح وحبذا لو عدلت (الجمعية) وقامت بتذليل واحدة من تلك الصعوبات التي يستغيث منها الادب وتمجها الاخلاق وتنكرها المدنية الصحيحة

فاذا كان هذا هو الغرض الحقيقي من تحرير المرأة وهو اساس لا يمكن تجاهله فانا أول الهاتفين ليحيى تحرير المرأة

هذا ما طرأ على بالي أن اتكلم عنه اليوم ورجائي من حضرة الفاضل صاحب العروسة الغراء نشر كلمتي هذه عملاً بحرية النشر وخدمة للأدب وسأعود الى اتمام حديثي على صفحات هذه المجلة العزيزة

احمد حامد مسعود — مخزن البريد

هل تعلمين

ان فتاة انجليزية حاربت في صفوف الجيش الانجليزي في الحرب العالمية الماضية وهي متنكرة بثياب الرجال ولم يعلم بها احد الا بعد ان جرحت

وان لون ثياب السيدات الغالب لهذا الفصل هو الازرق

وان الجوارب الصفراء تحول دون لسع الناموس

وان قامتك تكون اطول وانت متمددة منها وانت واقفة

وان نسبة الامراض الصدرية قد اخذت تتناقص بين النساء

وان اغلى الحجارة الكريمة التي يمكنك ان تقتنيها هي الزمرد النقي فقد تزيد قيمته على خمسة اضعاف قيمة الالماس

وان في لندن اكثر من الف «صالون حلاقة» خاص بالسيدات فقط

وان مصلحة التلفون قد شرعت في استخدام فتيات مصريات «للسنترال»

وان صحة الفتاة المصرية بوجه الاجمال احسن من صحة غيرها من الفتيات

وان ممثلة فرنسوية تسممت بسبب لبسها جوارب ملونة لوناً ساماً

لا تستأ من امرىء ينظر الى زوجتك طويلاً فان ذلك أحسن شهادة على جمال زوجتك

حديث

نادي الاتحاد النسوي

لابناء هذه البلاد تصرفات غريبة في تدبير شئونهم فاذا تولى أحدهم عملاً من الاعمال فيه منفعة قد تعود على أبناء وطنه بالخير أراد ان يكون هو الحاكم فيهم بأمر الله واذا كان له غرض في شيء سواء أكان مفيداً أم غير مفيد للمصلحة التي يعمل لشأنها فانما يريد ان ينفذ ذلك الامر أولاً . وأظن ان ذلك هو السبب الوحيد الذي يقضي بالفشل على آمال من يريدون عمل الاعمال النافعة لابناء وطنهم وجلب السعادة اليه

أريد التكلم في هذا المقال عن جرأتنا على أعمال لا يمكننا القيام بها فننفق عليها الأموال الطائلة ونضيع وقتنا الثمين على ما لا يعود على البلاد بالنفع فيضيع مجهودنا سدى . وقد يرجع ذلك الى عدم تفكيرنا في تنظيم العمل الذي نقبل عليه لنتأكد تماماً هل هو يعود بالفائدة ام بالضرر . فنتقدم عليه او نعرض عنه

كم يكون أسفنا عظيما نحن أبناء هذا الوطن المنكود حينما نذكر جمعية من الجمعيات انفق عليها مؤسسوها اموالهم لخدمة الوطن وجاهدوا جهاداً كبيراً فلم تلبث ان اقفلت لذهاب ما معهم وعدم مساعدة أهل وطنهم لهم

أرى الآن جمعيات وأندية كثيرة في بلادنا وانا آسف لانني أرى بعضها يخدم نفسه ويدعي انه يخدم الوطن والوطن ليس له نصيب في خدمته وأول ناد يجب الاهتمام به نادي « الاتحاد النسوي » لانني لا أرى جمعية او نادياً اهتمت به الحكومة المصرية في الأول والآخر الا هذا الاخير لما لاقت من اعضائه وخصوصاً من رئيسته ما هو جدير بذلك الاحترام . فاعتنت به حتى سمعنا أخيراً انها ستنشىء للسيدات نادياً ليتناقشن فيه ولا أرى في هذه الجمعية وعلى رأسها رئيستها الجليلة الا عيباً واحداً وهو ان الرئيسة تطالب الحكومة أولاً بتحرير المرأة وهذا مطلب عادل فالنساء المتعلمات هن الآن متمتعات بالحرية التامة من كل الوجوه اذ لا يخشى عليهن من شيء . ولو كانت جميع نسائنا المصريات متعلمات لامكننا ان نترك لهن الحرية ولكن معظمهن جاهلات يعتقدن ان معنى كلمة (حرية) أن يتركن كالنعام والغنم ليمرحن ويلعبن ويأكلن ويشربن ويتبرجن لبعولتهن . . وغير ذلك مما تتوهمه عقولهن . وقد كان دعاتنا يحسبون في أول الأمر ان معنى الحرية ان يتمدوا على هذا ويقتلوا ذلك وينهبوا من شاؤا بغير حساب

ولا عجب أن نرى كذلك عمل الجاهلات فقد رأينا ما يكفي جداً لتأييد ظننا هذا من المتعلمات المهذبات انفسهن . فاذا ظلت سيدتنا مطالبة بحرية المرأة المصرية وهي تعلم هذا الحال فلا محالة ان مجهودها سيذهب سدى وستفشل في عملها كما فشل السابقون والسابقات ما دام العمل ليس قائماً على أساس متين وسواد ابناء الامة ورجالها غير راضين بذلك

أن مثل من يطالب بحرية المرأة الجاهلة ورفع حجابها عنها هو كمثل من حل لجام جواده فأفلت منه فلم يجد طريقاً لأسره مرة اخرى

فغير مستحسن مطلقاً أن تطالب سيدة عاقلة بتحرير نساء وطنها وثلاثة ارباعهن تقريباً غير متعلمات اذ لا تزال النساء يندبن في المآتم والجنازات ويصحن ويعولن العويل المنكر ولا يزال بعضهن يعملن (الزيران) وغير ذلك من القبائح وحبذا لو عدلت (الجمعية) وقامت بتذليل واحدة من تلك الصعوبات التي يستغيث منها الادب وتمجها الاخلاق وتنكرها المدنية الصحيحة

فاذا كان هذا هو الغرض الحقيقي من تحرير المرأة وهو اساس لا يمكن تجاهله فانا أول الهاتفين ليحيى تحرير المرأة

هذا ما طرأ على بالي أن اتكلم عنه اليوم ورجائي من حضرة الفاضل صاحب العروسة الغراء نشر كلمتي هذه عملاً بحرية النشر وخدمة للأدب وسأعود الى اتمام حديثي على صفحات هذه المجلة العزيزة

احمد حامد مسعود — مخزن البريد

هل تعلمين

ان فتاة انجليزية حاربت في صفوف الجيش الانجليزي في الحرب العالمية الماضية وهي متنكرة بثياب الرجال ولم يعلم بها احد الا بعد ان جرحت

وان لون ثياب السيدات الغالب لهذا الفصل هو الازرق

وان الجوارب الصفراء تحول دون لسع الناموس

وان قامتك تكون اطول وانت متمددة منها وانت واقفة

وان نسبة الامراض الصدرية قد اخذت تتناقص بين النساء

وان اغلى الحجارة الكريمة التي يمكنك ان تقتنيها هي الزمرد النقي فقد تزيد قيمته على خمسة اضعاف قيمة الالماس

وان في لندن اكثر من الف « صالون حلاقة » خاص بالسيدات فقط

وان مصلحة التلفون قد شرعت في استخدام فتيات مصريات « للسنترال »

وان صحة الفتاة المصرية بوجه الاجمال احسن من صحة غيرها من الفتيات

وان ممثلة فرنسوية تسممت بسبب لبسها جوارب ملونة لوناً ساماً

لا تستأ من امرىء ينظر الى زوجتك طويلا فان ذلك أحسن شهادة على جمال زوجتك

أزياء الهواء الحديثة للسيدات الطائرات

لم يعد الطيران مجازفة يخشى الناس الاقدام عليها . بل أصبح لهواً رياضياً يحلو لعشاق الالعاب الرياضية . ولهذا انتشرت أندية الطيران في اوربا وتقاطر عليها عدد كبير من النساء اللواتي يروقهن كل جديد . ولكن نزعة الانوثة في المرأة تدعوها للتجمل والتأنق ولذلك يهتم النساء قبل ركوب الطيارات باختيار الثياب التي تلائم الجو . والصورة التي الى اليسار تمثل آخر الازياء الحديثة للسيدات الطيارات وهي ثياب غليظة سميكة شبيهة بملابس سكان القطب الشمالي



المسز اليوت لين واللادي بايلي الطيارتان الانجليزيتان تستعدان لركوب طيارتيهما في رحلة جوية وقد ارتدتا ثياباً سميكة شبيهة بثياب الاسكيمو



ثوب انيق على الطرز الباريسي الحديث له عدة كشاكش بعضها فوق بعض واكمامه وصدره من قماش اسود خفيف

السنيورينا مارسلينا باتيليي التي انتخبت من بين ٧٠,٠٠٠ فتاة ايطالية حسناء لتمثل رواية سينماتوغرافية في اميركا عنوانها (واردة من ايطاليا) . وقد فاقت هذه الآنسة اترابها في الجمال وتناسب الملامح ففازت بما يحلم به اكثر الفتيات . واصبحت كوكباً في العالم السينماتوغرافي



موكب عرس من نوع جديد في انجلترا — شاهدت شوارع سوث سي في انجلترا منظراً عجيباً في حفلة زواج الكابتن ويكس احد ضباط البحرية فقد أبى البحارة الا ان يجروا بأنفسهم عربة العروسين من الكنيسة التي عقد فيها الزواج الى منزل العريس كما ترى في الصورة اكراماً لضابطهم

على اسوار اورشليم

ننشر فيما يلي قصيدة عامرة الابيات لحضرة الشاعر الرقيق شفيق افندي معلوف وقد امعن بها في الخيال ما شاءت له شاعريته :

اكب على سورها جاثيا
لاستنبيء الطلل الباليا
هياكل انشدها لا أرى
لها في الثرى أثراً باقيا
طواها الفناء فلا معلم
يذكرك الهيكل الهاويا
صروح أتى الفاتحون عليها
وعاثوا بها غازياً غازيا
وارض أرى فوقها الغيم احمر
(م) والفجر من خلفها باديا
أمن ومهج الدم فوق ثراها
بدا الغيم في جوها قانيا
فاني اذا دستها لتكاد
تلامس رجلي دماً جاريا

* * *

أطوف باورشليم وارق
الروابي أو اهبط الواديا
أشارك عيسى باوجاعه
واحنو على قبره جاثيا
واصعد رابية العبرات
واخلو بزيتونها باكيا
فيالي من شبح طائف
ترى ظله راثماً غاديا
كأني نبي عراه الذهول
فغادره رانياً ساهيا

* * *

جثوت على الطور والطرف ساج
وكلت في القمة القاديا
فقلت علام تدنى الى الار
ض وانتبذ الملأ العاليا
توخيت خلق الالوهة في الناس
والناس لم يدركوا ماهيا
ألم تعجم العود قبلاً فكيف
تلين عودهم القاسيا
اما اتخموا البهم في دودهم
ولم يشبعوا الجائع الطاويا
وكم من زناة بثوب العفاف
تراهم قد رجموا الزانيا
هو المرء احقر من ان يتوب
ويدرك ما آربك الساميا
تعنيته حملاً طاهراً
فكان ولما يزل ضاويا
عهدت اليه بغصن السلام
فاصبح في كفه راميا

* * *

علوت بطرفي نحو العلاء
فالفيته خالياً خاويا
ورحت أنادي الوفاق فلم
اسمع الا الصدى النائيا
يقوم على قومنا مصلح
فنزعمه مفسداً عاصيا
فيا لزمان امض الكريم
فصار الغريم به قاضيا

حب الحماة لزوج بنتها

وكراهة الزوجة لحماتها

حضرة المحترم مدير مجلة العروسة الغراء

سلاماً واحتراماً ودعوات قلبية بان يوفقكم الله الى خدمة هذه الامة المصرية ويسعد ايامكم ولا تزال الصحف تحمد آثاركم والامة تشكر همكم . وبعد فقد قرأت ما كتبتموه عن حب الحماة لزوج بنتها وكراهة الزوجة لحماتها . ولما كنت من الذين عاشروا اناساً كثيرين مختلفي الاجناس والمذاهب فقد عن لي ان اكتب لكم مما اعرفه من القوانين الادبية الشرعية في هذا الموضوع الخطير

١ . كنا نسمع من باعة الفاكهة قولهم « يا للي يهادي حماته » وهذه العبارة برهان على ما للحماة عند زوج ابنتها من المحبة والألفة المتبادلتين

٢ . يجوز شرعاً وديانة وادبياً ان يغسل الانسان حماته عند موتها عند عدم وجود مغسلة بخلاف اولادها وهذا العمل حلال في حلال ولا يجوز للشخص ان يتزوج حماته

٣ . كثيراً ما نسمع ان جملة اصحاب لشخص متزوج يقولون له « حماتك تحبك لانك حضرت وقت سرورنا وحفلنا في اكلنا وشربنا ومسامرتنا »

٤ . ان الآداب العمومية تسمح بوجود حماة الشخص في وقت اجراء عملية جراحية وذلك في حالة غياب زوجته

واما من حيث ان الزوجة تكره حماتها فهذا قول تمجه الطباع السليمة . فالزوجة في بلاد السودان وبربر تحب حماتها حباً جماً ولا تحلف بنبي أو ولي بل بحماتها . ولا تقضي لاي انسان حاجة الا اذا اطنب في المدح والاطراء لحماتها والثناء عليها وحجتها في ذلك انها تزوجت من حماتها رجلا شريفاً من نسل شريف فضلاً عن انها تعلم ان اولادها الذين سترزق بهم من ابن حماتها (زوجها) لم يكن لهم أحن وأشفق من حماتها . وفي الامثال ان ابن الابن أعز من الابن

فاذ كانت امرأة بربرية تعيش في الصحاري والقفار تقول هذا فكيف نسمع من الذين هم في القصور الشامخة والمنازل الباذخة قولهم « ان الحماة حمى »

واما السؤال الموجود بمجلة العروسة وهو : مررت برجل كانت امه حماة امي فمن هو ؟

الجواب ان امرأة لها ولد تزوج أمي فصارت امه حماة امي

(قاسم هلالي)
ضابط اركان حرب

لوحظ في السنوات الاخيرة ان النساء في اوربا واميركا اصبحن يتهافتن على مراهنات سباق الخيل اكثر مما كن يفعلن قبل الحرب العظمى الماضية

قلادة المسز لودر

(١)

جاء البريد في ذلك اليوم حاملاً الى المستر هاري لودر خمس رسائل منها ثلاث زادت في أحزانه والرابعة زادت في قلقه ومخاوفه . أما الخامسة فقد عرف من خطها أنها من عمته ذات الثروة الطائلة . وقد كان يحقد عليها لعدم اهتمامها به وانتشالها اياه من مأزقه المالية مع ان ذلك كان في وسعها من دون ان تكلف نفسها كبير عناء

ولما فض رسالتها قرأ فيها ما يأتي :

عزيزي هاري

أرجو ان تزورني غداً بعد الظهر لتناول فنجان من الشاي معي

عمتك المحبة

م . ب . لودر

تلك كانت الرسالة الموجزة . وكان هاري يعلم ان عمته لم تكن قط ولن تكون « عمته المحبة » كما انه لم يكن ولن يكون ابن أخيها المخلص . ذلك لان العقل لم يكن ليتصور ان في العالم أحداً يستطيع ان يحبها أو يكون مخلصاً لها ما عدا أهلها أو زوجها في عهد الخطبة فقط . وهذا الزوج أرسلته الى القبر في ابان رجولته فذهب تاركاً لها ثروة عظيمة

(٢)

في عصر اليوم التالي ذهب هاري لزيارة عمته حسب دعوتها . فاستقبلته في احدى غرف قصرها الكائن في إحدى الضواحي الجميلة وقدمت له شاياً لا يليق بساكنة ذلك القصر . الا ان هاري شربه ساكتاً وهو ينصت الى شقشقتها وما كانت ترويه له من الروايات عن اصدقائها ذوي الثروات الطائلة . ولم تكن تحجم عن التصريح بأنها لا تريد معاشرة احد الا اذا كان من طبقة الاغنياء

وكان هاري وهو يشرب ساكتاً يختلس منها النظرات فيستعيذ من الشيطان الرجيم اذ يرى أمامه امرأة متقدمة في الايام تحاول ان تظهر بمظهر امرأة شابة بما تضعه على وجهها من أنواع المساحيق وما تكافح به اسارير جبينها من وسائل الزينة والبهرجة . فضلاً عما كان يتلألأ عليها من فاخر الحلى والجواهر وماتحلى به شعرها المصبوغ من ادوات الزينة الكثيرة

وقد كانت مظاهر تلك الثروة تتمثل لعيني هاري فيقابل بها حالته وما هو عليه من العسر . وكان يعرف من أخلاق عمته ما يكفي ليقطع كل رجاء بالحصول على أية مساعدة مالية من قبلها . واذا كانت قد ادت له شيئاً من اللطف بدعوتها إياه لتناول الشاي معها فما ذلك الا طمعاً في استخدامه في مهمة من مهامها الكثيرة المتشعبة

وقبيل ان يفرغ من فنجانه تظاهرت بأنها قد تذكرت أمراً . فمدت يدها الى درج أخرجت منه علبة جلد مستطيلة وقالت :

« ليتك ياهاري تتفضل علي بمعروف صغير فتقوم لي بمهمة لا أجسر أن أعهد بها الى غيرك وهي أن تذهب بهذه القلادة الى شركة « ثانت » بشارع بوكنان بجلاسجو وتسأل هل يمكن اعادة صياغة هذه القلادة على أسلوب جديد وكم نفقة ذلك وكم تساوي جواهر القلادة ؟ ولا أكتم عنك ان بعض الصاغة قدروا ثمنها قبل الحرب بمبلغ الف ومئتي جنيه وأنت تعلم أن سعر الجواهر قد ارتفع كثيراً منذ ذلك الحين

وما كادت تفرغ من كلامها حتى دخل رئيس الخدم وقال ان أتومبيلها قد أعد لسفر المستر هاري لودر.

فأسرعت وأعادت القلادة الى علبتها وأومأت الى رئيس الخدم أن يخرج فخرج

ونظر هاري الى ساعته فقال:

« لا أظن السفر يمكن الآن فقد مضى النهار والحوانيت تغلق في جلاسجو في الساعة السادسة فكيف . . . »

فقالت : « لقد حسبت حساب كل شيء فأعددت لك الاتومبيل لكي تلحق القطار فتصل الى جلاسجو في الساعة السادسة الا الثلث . لا حاجة الى الاستعجال فان لديك متسعاً من الوقت . ورئيس الخدم هذا بليد جداً لانه جديد وسأحاول أن أتخلص منه بأول فرصة وعلى كل فاني أرجو أن تقوم بهذه المهمة بوجه السرعة وقد كنت أود أن أقوم بها بنفسي الا أن الطبيب قد نهاني عن مبارحة منزلي لمدة أسبوع آخر

فقال هاري وقد وضع القلادة في جيبه : « سمعاً وطاعة وسأفعل كل ما تأمريني به

ثم هز يدها مودعاً وخرج

وماكاد يمر بالقاعة الخارجية حيث غرفة التليفون حتى رأى رئيس الخدم واقفاً أمام التليفون وبيده السماعة. فلما رآه هذا أسرع ووضع السماعة في محلها . وانحنى مسلماً عند مروره فنظر اليه هاري مبتسماً .فقال الرجل: « أظن أن لدى سيدي متسعاً من الوقت ليلحق بقطار جلاسجو »

فقال هاري : « نعم » وسار مسرعاً

وما هي الا دقيقة حتى كان الاتومبيل ينهب به الارض نهباً قاصداً محطة السكة الحديدية

وكان المساء قد أقبل والظلام قد أخذ يرخي ستاره وبوادر الصقيع قد ظهرت

ولما وصل هاري الى المحطة ركب احدى مركبات الدرجة الاولى حيث كان الزحام على أشده . ولما اصبح القطر على بعد خمسة أميال من مدينة جلاسجو اصيبت قاطرته بعطل توقف من أجلها مدة طويلة فلم يصل الى جلاسجو الا متأخراً نحو ساعة من الزمن

(٣)

كان في مدينة جلاسجو رجل يدعى المستر جون ديو له دكان يبيع السجاير على اختلاف أنواعها وهو يناهز الخمسين من عمره . وكانت أطواره غريبة جداً تظهر من خلال ثيابه وشاربيه وسحنته . وما كان ليمكن رجلا مثله أن يفلح في عمله مع شدة أمانته واستقامته وكان قد ورث من أبيه قليلا من المال استعان به على فتح دكانه . ونسخة قديمة من دائرة المعارف (الانسكلوبيديا) قد كادت اوراقها تفنى من كثرة مطالعته لها . وكان كساد تجارته يزيد في اوقات فراغه فينصرف الى مطالعة اجزاء الانسكلوبيديا حتى لقد كاد يستظهرها ويباهي بكونه مطلعاً على جميع مقالاتها وفصولها

ولم يكن للمستر ديو هذا اصدقاء كثيرون او قل لم يكن له قط اصدقاء . وسبب ذلك كما قدمنا غرابة اطواره ومظهره الخارجي . ولعله كان قنوعاً بحالته فلم يحاول ان يتخذ له أصدقاء ولا كان يسعى لتحسين حالته الاقتصادية بتحسين شكل دكانه ومنظره .

ويجب ان نستثني من ذلك شخصاً كان المستر ديو يحترمه ويحبه

وتفصيل ذلك ان المستر ديو اصيب منذ ثلاث سنين بنكبة كبيرة . فانه تلقى ذات يوم صندوقاً كبيراً من اللفائف ففتحه واخرج ما فيه من بضاعة ثم وضعه على الرصيف امام باب دكانه لكي يأخذه الحمال الذي جاء به . واتفق ان ولداً مر من هنالك فازاح الصندوق من مكانه وجعله في قارعة الطريق فمر من هنالك رجل اصطدم به واصيب برضوض كبيرة فاقام دعوى على المستر ديو فحكمت المحكمة على هذا بأن يدفع للمدعي سبعين جنيهاً وحملته ايضاً نفقات القضية . ومن سوء حظ المستر ديو انه لم يكن عنده قرش واحد يدفع ما حكم به عليه . فحار في امره واخذ ينتظر توقيع الحجز على دكانه وبيع ما فيها من بضاعة لتسديد المبلغ المحكوم به عليه

وفيما هو يتوقع حلول المصيبة جاءه شاب حسن الهندام كان معتاداً شراء لفائفه منه . وكان قد بلغه ما ألم بالمستر ديو وما كان هذا ينتظره من وقوع البلاء فقال له مبدياً عظيم اسفه :

« لقد قرأت الخبر في الجرائد يامستر ديو فاحزنني كثيراً وجئت لامد اليك يد المساعدة فهاك سبعين جنيهاً

سأستردها منك بضاعة شيئاً فشيئاً

قال ذلك ووضع المبلغ اوراق بنكنوت امام المستر ديو . فتقبلها منه هذا بالشكر . وشرع الشاب يسترد دينه بضاعة وكانت كميتها عظيمة جداً يكاد يعجز عن تدخينها اربعة اشخاص

وهكذا اصبح الشاب — وهو المستر هاري لودر بعينه — من اكبر زبائنه ان لم نقل اكرمهم

(٤)

وفي ذات مساء بينما كان المستر ديو مستعداً لاقفال دكانه اقبل الشاب المذكور فلم يعرفه المستر ديو لاول وهلة لان النور كان ضعيفاً جداً والضباب منتشراً . الا انه عرفه بعدئذ من صوته ومشيته . وكان الاضطراب بادياً على وجه الشاب . فدخلا الدكان واوصدا الباب وجلسا معاً . وبعد سكوت قليل قال المستر ديو للشاب « ان الهواء بارد جداً والضباب كثيف يحجب كل شيء عن الابصار ولذلك لم اعرفك في اول الامر »

فلم يعبأ الشاب بكلامه بل قال له : « لقد جئتك في امر مهم يا مستر ديو ولا اجسر ان اكاشفك اياه الا في الغرفة الداخلية لكي تكون بمأمن من كل طارق مفاجيء

فقال المستر ديو : « لكن كما تريد » ثم نهض وسار الى الغرفة الداخلية ووراءه الشاب

وكانت هذه الغرفة اشبه بمخزن او مستودع يضع فيه المستر ديو صناديق بضاعته وفيه ايضاً خزانة حديدية ليس بينها وبين النقود ادنى صلة لان المستر ديو لم يعرف في حياته زمناً لم يكن فيه خالي الوطاب

ولما استقر بهما المجلس قال الشاب للمستر ديو : الك معرفة بالجواهر ؟ فدهش المستر ديو من ذلك السؤال وقال : « ماذا تعني ؟ »

— : « اعني هل تعلم شيئاً من خواص الجواهر »

— : « واي نوع من الجواهر ؟ »

— : « الالماس »

— : « الالماس على ما جاء في الانسكلوبيديا حجر كريم او هو فحم متبلور على شكل مكعب ذي ثمانية اضلاع او . . . »

ـ : « ليس هذا ما اعني . ولعلي . . . »

ـ : ماذا تعني اذاً ؟ »

ـ : «هل تستطيع تقدير ثمن الالماس اذا رأيته؟»

قال ذلك وابرز له علبة جلد فيها قلادة من حجارة الالماس كانت تتلألأ مع شدة الظلام المنتشر . فلما رآها المستر ديو دهش من جمالها فتراجع الى الوراء مذهولاً وقال : « حقاً انني لم أر مثل هذه القلادة قط ولا كنت أعتقد وجود مثلها الا في مخيلة الكتاب والروائيين »

فقال الشاب : « ان هذه القلادة يا مستر ديو هي ملك عمتي . . .

ـ : « اذاً لك عمة غنية » ؟

ـ : « غنية جداً »

ـ : « ليس هذا بغريب فقد أحسنت اليّ بمبلغ ليس في طاقة أحد ان يحسن به الا اذا كان من اسرة غنية » . . .

ـ : «دعنا من هذا الحديث . يكفي ان تعرف ان عمتي غنية وقد عهدت الي في المجيء بهذه القلادة الى « محل ثانت » بجلاسجو لاعادة صياغة القلادة على اسلوب جديد . على ان القطار تأخر فلم يصل الى هنا الا في الساعة السادسة والنصف وقد وجدت الحوانيت كلها مقفلة حتى اني لم اجد في المحطة مركبة للركوب . وخفت من ركوب الترمواي لئلا يتبعني احد من اللصوص وكان يجب ان اسير الى ادارة البوليس رأساً ولكن ذلك لم يخطر ببالي . وكنت انوي أن اسير الى منزلي ماشياً ومعي القلادة الى الصباح . ولكنني ما كدت أبعد قليلا عن المحطة حتى شعرت بأن رجلين يتبعانني . والغريب انهما استقبلاني في المحطة واخذا يرمقانني بنظرات مريبة فلم أحفل بهما في اول الأمر ولكنني لما شعرت بانهما يتبعانني اوجست منهما خيفة ولم اجسر ان اواصل السير الى منزلي اذ لا بد لي من المرور في شارع مظلم منفرد

وقد قدر بعضهم ثمن هذه القلادة قبل الحرب بمبلغ الف ومئتي جنيه . اما الآن فلاشك ان قيمتها قد زادت كثيراً وانا اخشى ان تكون مطمح ابصار اللصوص . ولذلك جئت استعين بك على . . . »

فقاطعه المستر ديو قائلا : « انني مستعد أن اسير معك الى منزلك »

فقال الشاب : « شكراً لك ولكنني لا اريد أن اعرضك لمثل هذا الخطر . فضلا عن أنني لا ارى في خروجنا بالقلادة من هنا شيئاً من الحكمة اذ ليس معنا سلاح ندافع به عن نفسنا »

ـ : « اذاً ماذا . . . . ؟ »

ـ : « دعني اكمل حديثي . ان عندك هذه الخزانة الحديدية فاذا لم يكن عندك مانع فأرجو ان تودع القلادة فيها حتى الغد »

فصمت المستر ديو هنيهة وأطرق الى الارض . ثم قال : نعم يا مستر لورد ان عندي هذه الخزانة الحديدية ولكن وجودها وعدمه سيان . فقد تثبت على فعل النار ولكنها لا تعصى على ايدي اللصوص الذين لا يعجزون عن فتحها اكثر من عجزهم عن فتح علبة السردين . ولذلك لا أجسر على المجازفة بالقلادة بوضعها فيها حتى الصباح . وفي الواقع انني لم اودع فيها قط اكثر من بضعة شلنات

فقال الشاب : « انني أتحمل كل مسؤولية لأنني لا اعتقد ان احداً يجسر على السطو على دكانك في هذه الليلة . وعلى كل فانني لا اجسر على الخروج من هنا وانا حامل هذه القلادة »

فقال الرجل : انني يا مستر لودر مستعد ان أفعل كل شيء اكراماً لك وعرفاناً لجميلك . وانني أوافقك على قولك ان اللصوص لا يجازفون بالسطو على هذا الدكان . ولكن لنفرض انهم فعلوا ذلك فماذا يكون موقفي بازائك ؟

فلم يقبل له الشاب عذراً بل ألح عليه في قبول الوديعة حتى رضي المستر ديو بايداعها وقال له :

على كل يجب ان أعطيك بهذه الوديعة وصلاً اذ من يعلم ماذا قد يحدث فقد اموت في هذه الليلة فجأة فيستحيل عليك ان تحصل على وديعتك وكل ما اطلبه منك الآن هو ان تلف علبة القلادة بورقة وتختمها بالشمع فأعطيك وصلاً بها

فرضي الشاب بأن يفعل ذلك . وما هي الا بضع دقائق حتى تم كل شيء . ثم وضع الشاب القلادة في الخزنة الحديدية بيده بين رزمة من الاوراق والمستندات القديمة . ثم نهض وهو يشعر كأن كابوساً ثقيلاً قد أزيح عن صدره . فشكر المستر ديو على صنعه وقال له : أن لساني عاجز عن ايفائك حقك من الشكر . فقد كنت مشتغل البال لا أعرف ماذا أفعل بهذه القلادة . فقد تكون المسألة بسيطة في حد ذاتها ولا يكون في الحقيقة ثمة أحد يتبعني وان يكون الوهم مستولياً عليّ . ولكن بالي ما كان يمكن ان يطمئن لو لم اودع هذه القلادة عندك . انني سأعود غداً صباحاً لآخذها منك »

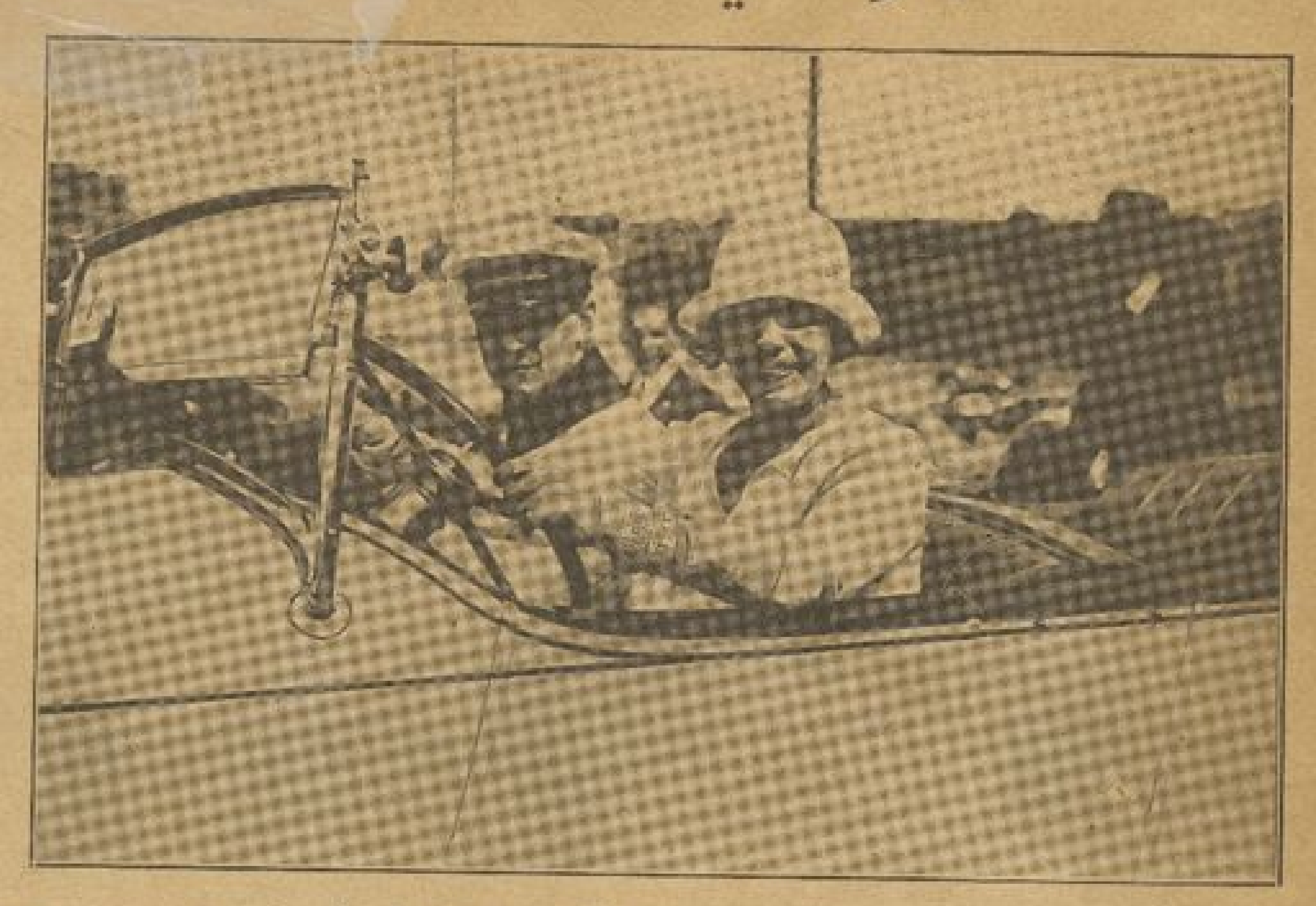
قال ذلك ثم نهض فودع المستر ديو وانصرف

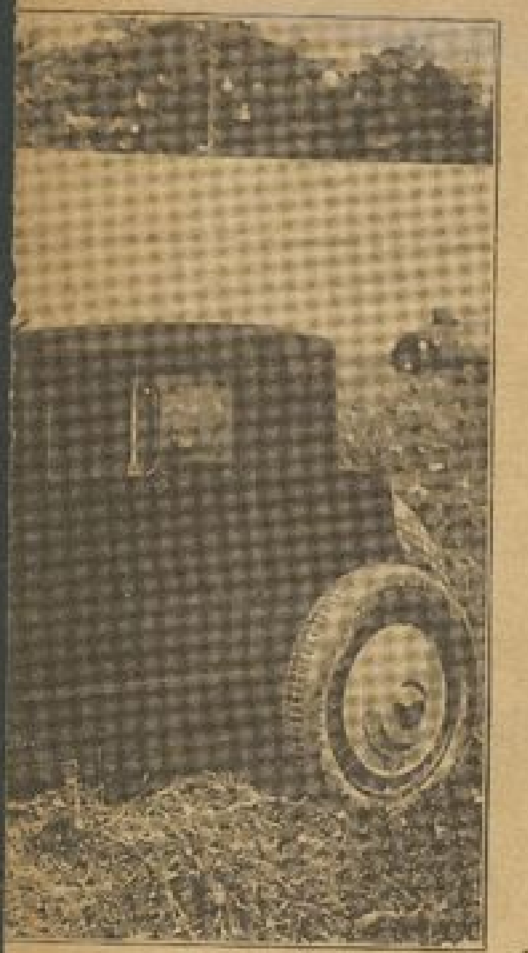
اما المستر ديو فلبث في موضعه بضع دقائق . واخذ يعرض تلك المسألة كلها في فكره ويقلبها على جميع اوجهها ليرى هل احسن ام اخطأ بقبول تلك القلادة . وشعر بثورة الهواجس في داخله فلم يجسر على مغادرة دكانه فأخذ يخطر في الغرفة جيئة وذهاباً . وازدادت به مخاوفه حتى لم يجسر على الخروج من هناك

وأخيراً عمد الى الخزانة ففتحها واخرج منها الوديعة المختومة واخذ يقلبها بين يديه ويفحصها . وكان وهو يفحصها يراقب باب دكانه خيفة طارق مفاجيء . ثم وضعها من يده واطفأ النور وخرج من دكانه بعد

(البقية على الصفحة ١٣)

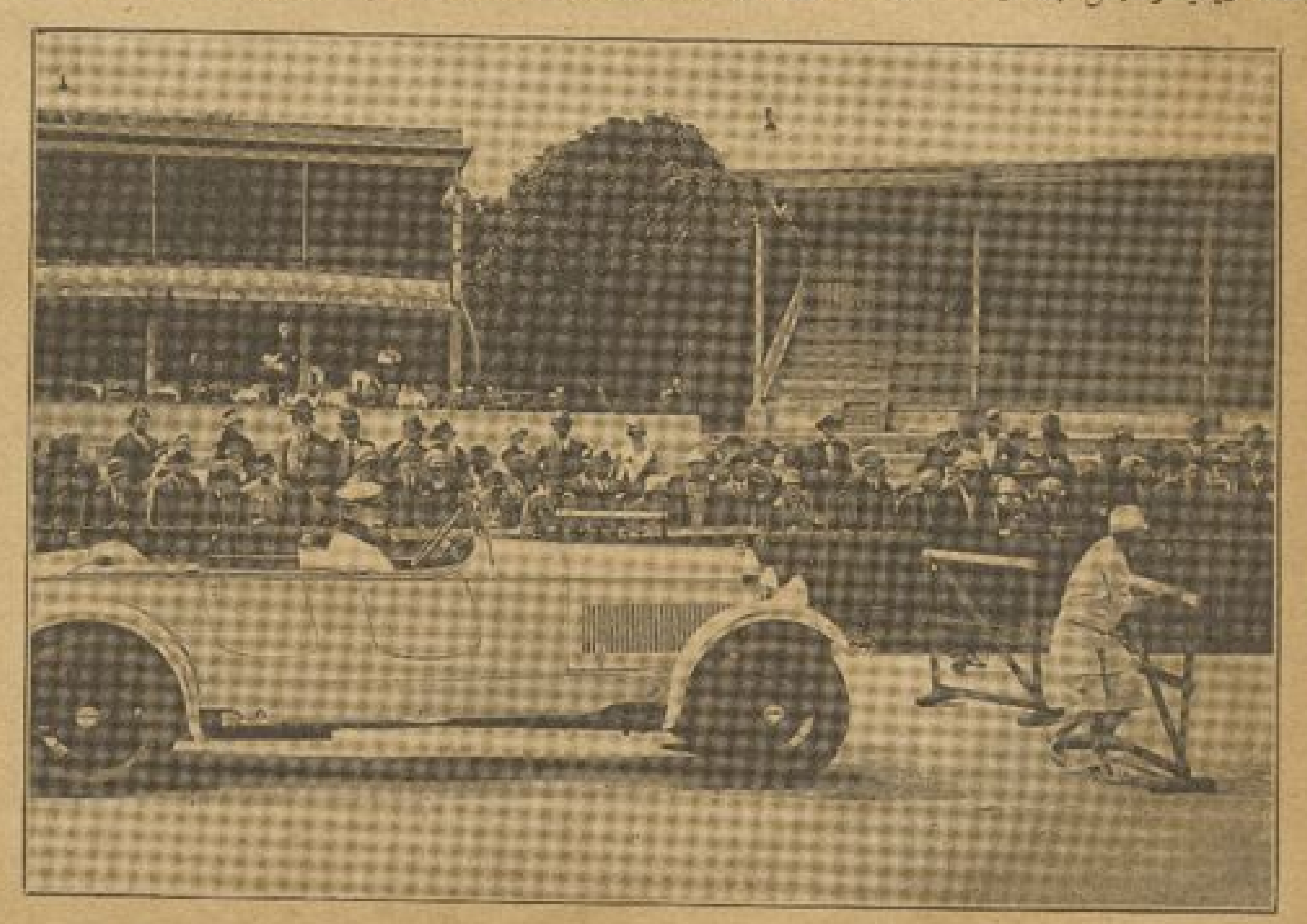
سباق السيارات بين ممثلات باريس وراقصاتها الحسان





الدموازيل مستنجيت الراقصة الباريسية الشهيرة في سيارتها أثناء السباق الذي أقيم أخيراً في باريس بين الممثلات والراقصات وقد أحرزت الآنسة مستنجيت قصب السبق حيث اندفعت تنهب الارض بسيارتها كما اعتادت أن تنهب الابصار والقلوب برشاقتها وابداعها في الرقص على مسرح المولان روج في باريس والباريسيون يعتبرون مستنجيت مثال الروح الباريسية الطروبة المرحة فهم يفاخرون بها أمم أوربا ويكفي أن يكون الانسان صديقاً لها حتى يكرم الفرنسويون وفادته ويحيطوه بكل تجلة وعطف ويتسارعون الى خدمته ويفتحون أمامه كل الابواب ويسهلون له كل امر عسير

« ماريا دالباسان » الممثلة الباريسية الحسـ
الفاتنات . وكانت رابعة السابقات . . ويقيـ
وحفظ أجسامهن وتمرين عضلاتهن ويهتمن



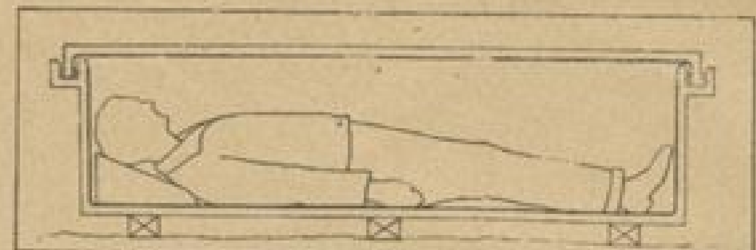
الدموازيل مستنجيت في أثناء السباق تنزل من سيارتها لتزيل من طريق السيارة العقبات الموضوعة عمداً أمامها في مضمار السبق ثم تعود الى سيارتها لتستأنف قيادتها وترى في الصورة جمهور المتفرجين ينظرون اليها باسمين معجبين



الدموازيل (راهنا) الراقصة الباريسية
ممتطية مقدم سيارتها بعد انتهاء السـ

مدافن الاحيـاء

الاوربيون يجربون خزعبلات دراويش الهند







أراد مسيو بول هوزيه ان يجرب الدفن حياً ليختبر بنفسه حال دراويش الهند . فقد سمع أن أحدهم دفن نفسه في تابوت الوقف وأغلق الغطاء عليه وظل مدة ساعة ثم رفعوا عنه الغطاء فاذا هو حي يرزق . فصنع مسيو هوزيه تابوتاً جيلاً وهو الذي تراه في الرسم وفوقه خندق مملوء ماء ثم غطاء التابوت وهو مصنوع من الزنك . وفي الصورة السفلى ترى مسيو هوزيه بعد ما رفع الغطاء عنه ونهض ثانية للحياة العادية وقد بادروا لرفعه عنه لانه ضرب وهو داخل التابوت دلالة الاستغاثة

واخبرهم بعد ذلك انه بدا يشعر بضيق النفس منذ الدقيقة ٥٠ بعد موته . ولكن لا يزال يتنفس والاوكسجين يملأ رئتيه . وقال انه كلما خف الهواء زاد التنفس . وزعم علماء الطب والطبيعة ان الانسان يقدر ان يحتمل الدفن في تابوت كهذا مع سلامة العواقب من ٣٠ الى ٤٠ دقيقة

ودخل مسيو هوزيه التابوت الساعة ٣٠ — ١٠ وخرج منه الساعة ١٥ — ١١

في البلاد المحرمة

سيدة تجتاز بلاد تيبت

بلاد تيبت من أعصى بلاد العالم المأهولة على الاجانب فلا يستطيع أحد منهم أن يزورها الا مجازفاً مغامراً

ولكن المدام الكسندرا دافيد نيل الفرنسوية الاصل قامت بما لم يجرؤ على القيام به أحد من قبلها فسافرت الى تلك البلاد المحرمة ووصلت الى عاصمتها لاسا التي هي من اغرب عواصم العالم واقذرها

وقد نشرت هذه السيدة مذكراتها في كتاب ضخم يؤخذ منه انها لما وصلت الى حدود بلاد تيبت تبنت شاباً من الاهالي وأخذت تنفق عليه ثم قضت سنتين في كهف على تلك الحدود برفقة ناسك من نساك الاهالي تعلمت على يده لغة البلاد وعادات اهلها وطقوسهم . ثم سارت من هنالك تقصد العاصمة وكان لابد لها قبل الوصول اليها من اجتياز مضيق يعرف بمضيق خاخاربو وفيه ركام متراكة من اشلاء النسور ولذلك يسميه الاهالي مقبرة النسور . وسبب وجود النسور هنالك بكثرة أن الاهالي يصطادونها بطريقة خاصة ثم ينتفون ريشها ويعدمونها ويقتلونها بشج رؤوسها ثم يقذفون بها الى هنالك . ولا يستطيع القلم وصف الروائح الكريهة المنبعثة من ذلك المكان . ولما كان التيبتيون أقذر اهل العالم طراً وكثيراً ما يطبخون الجيف المنتنة ويأكلونها فان تلك الروائح لا تؤذيهم على الاطلاق

وادرك الجوع السيدة مرة فالتجأت الى منزل تطلب طعاماً . فقدموا لها حساء تعافه النفس اذ علمت انه حساء امعاء البقر التي يطبخها القوم بما في داخلها من الاقذار فلم تستطع السيدة ان تدنو من ذلك الحساء . وكانت رائحته سبباً في قيئها

ووصفت هذه السيدة الاهوال التي عانتها حتى تم لها ما أرادت وخلدت اسمها بين عظماء المستكشفين الجوابين الآفاق

هل ماتت

الخطيبة — قد كانت نفسي تحدثني بأني سأموت وأنا صغيرة السن

الخطيب — وهل مت يا حبيبتي ؟

اللبيب من الاشارة يفهم

الضيف الثقيل — وهل تعلم كلبك حيلا جديدة؟

الفتاة الضاحكة — نعم . اصفر له فيجلب لك عصاك وبرنيطتك

... معرض جمال ورشاقة

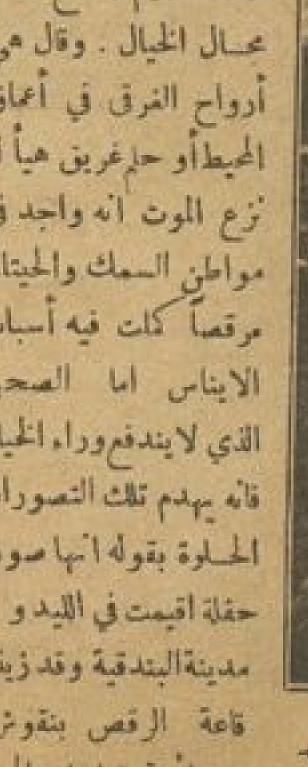


بعض الممثلات الباريسيات عائدات من السباق الذي كان في الوقت نفسه معرضاً للجمال والتأنق



...وقد اعتلت صهوة سيارتها بعد انتهاء السباق الذي اقيم بين ممثلات باريس ...ن للقارئ، من ذلك ان ممثلات اوربا لايفتأن يعملن على مافيه صون جمالهن ... اهتماماً كبيراً بالالعاب الرياضية والسباق فلا يؤثر السهر والتعب في جمالهن ولا يزيل نضارتهن بل تجد الممثلة منهن وقد أشرفت على الخمسين أو الستين من عمرها لاتزال نضرة الوجه براقة العينين حمراء الخدين سليمة الجسد





لوان شاعراً أراد أن يصف الصورة الى يسار هذا الكلام لاتسع امامه مجال الخيال. وقال هي أرواح الغرق في أعماق المحيط أو حلم غريق هيأ له نزع الموت انه واجد في مواطن السمك والحيتان مرقصاً كملت فيه أسباب الايناس اما الصحفي الذي لايندفع وراء الخيال فانه يهدم تلك التصورات الحلوة بقوله انها صورة حفلة اقيمت في الليدو في مدينة البندقية وقد زينت قاعة الرقص بنقوش وستائر تمثل اعماق المحيط

عادات الزواج في البانيا

تقاليد غريبة عن مقام المرأة

من العادات المرعية في البانيا انه يجوز لكل امرأة متزوجة او ارملة قد كرهت عيشتها الزوجية ان « تعلن رجولتها » فتعامل معاملة الرجل ومعنى « اعلان الرجولة » ان تصرح المرأة بأنها لا تريد الزواج مطلقاً بل تريد ان تستقل بشؤونها من غير ان يتعرض لها احد . ولكنها اذا تزوجت وخانت عهود الزوجية قتلت في الحال . والغريب انهم يبررون قتلها ليس بقولهم انها خانت عهود الزوجية بل بقولهم انها خانت عهود الرجولة

والوالدان في البانيا هما اللذان يتوليان مسألة الزواج . وقد كانت الالبانية تخطب وهي بعد في طور الطفولة وذلك بأن تباع لخطيبها - او بالاحرى لوالدي خطيبها - بصداق يختلف من ستة عشر جنيهاً الى عشرين جنيهاً وكان نصف هذا الصداق يدفع مقدماً والنصف الآخر في ليلة الزفاف . ومتى زفت الفتاة الى عريسها اصبحت متاعاً خاصاً — ليس للعريس بل لاسرة العريس

ومن تقاليد الالبانيين ايضاً انه لا يجوز للفتاة ان ترى عريسها قبل ليلة زفافها . ورؤيته غير متيسرة غالباً لان العريس يكون عادة من غير قبيلة اهل العروس

على ان للفتاة الحق في رفض من يطلب يدها في بعض الاحيان . ولكن قد ينجم عن رفضها اضطرابات غير قليلة . لذلك تفكر الفتاة جدياً قبل اعطاء جوابها القاطع لمن يطلب يدها اذ لا بد لها من ابداء اسباب رفضها له عما يحفظ له كرامته

ومن عادات القوم في الاعراس انهم يقيدون العروس بيديها ورجليها ويسوقونها مكبلة بالقيود الى بيت عريسها . وكثيراً ما يحدث ان العروس تقضم الحبال التي يقيدونها بها وتهرب الى قبيلة اخرى مجاورة . وفرارها هذا يعتبر اهانة عظيمة لاهل العريس الذين يعتبرون العروس ملكاً خاصاً لهم لانهم اشتروها من ابيها بمعاملة رسمية

واذا اتفق ان فتاة مخطوبة النت خطبتها فخطبها شاب آخر نشبت بين اسرتي الخطيب الاول والخطيب الجديد معركة تسفك فيها الدماء . والشيء الوحيد الذي قد يحمل اهل الخطيب الاول عن الاغضاء عن الغاء الخطبة هو ان تعلن الفتاة انها لا تريد الزواج ابداً بشرط أن يتم الاعلان باتفاق كلتا الاسرتين . وذلك بان تذهب الفتاة الى الكنيسة أو المسجد وتقسم امام اثني عشر شاهداً من أكبر رجال قبيلتها بانها قد عدلت عن الزواج بتاتاً . وفي هذه الحالة يجب عليها ان ترد الصداق الى اسرة خطيبها فاذا حنثت بيمينها وخطبت لشخص آخر عدوا ذلك اهانة عظيمة ليس لاهل خطيبها الاول فقط بل للاثني عشر شاهداً الذين شهدوا قسمها . وفي هذه الحال لابد من وقوع اضطرابات ومعارك دموية كثيرة

ثم ان جانباً كبيراً من الفتيات اللواتي يطلقن نسويتهن ويصرحن بترجلهن يتمتعن بكثير من حقوق الرجال ويقمن باعمال لا يقوم بها الا هؤلاء . اما المرأة المتزوجة فلا تستطيع تطليق نسويتها او اعلان رجولتها لانها لا تملك قياد نفسها بل هي ملك لاهل زوجها . فاذا مات زوجها جاز لها ان تعلن رجولتها بشرط ان يقبل أهلها ذلك . فاذا لم تلد قبل وفاة زوجها طردت من بيت اسرته لان المرأة العاقر عار على نفسها وعلى غيرها ولا ينظر اليها احد بعين الاحترام

وقد أدخلت الكنيسة الكاثوليكية بعض اصلاحات على حقوق المرأة فأعطتها الحرية أن تسر الى القسيس رغبتها في الزواج . ولكنها قلما تجد في نفسها الشجاعة الكافية لتقوم بذلك لأن مبدأ الزواج عند القوم هو ان البنت تتزوج لتسعد اهلها لا لترضي نفسها او تشبع شهواتها . ومع ان الكثيرات من الفتيات الألبانيات يرفضن الزواج بتاتاً فان الرجل لا يرفض أية فتاة تقدم اليه لأن الشائع عند القوم ان الله قد خلق النساء كلهن سواء فلا مسوغ لتفضيل واحدة على الاخرى

ومن الخطأ الاعتقاد ان للمرأة مطلق الحرية ان تهجر بيت زوجها بعد وفاته من تلقاء نفسها . نعم ان لاهل زوجها الحق في طردها اذا كانت عاقراً وتوفي زوجها بلا عقب . أما اذا توفي زوجها ولها أولاد فهي تحت سلطان أهل زوجها الى أن يكبر الاولاد ويبلغوا سن الرشد . فاذا هجرت بيت زوجها قبل ذلك فان القانون لا يحميها على الاطلاق . والمفهوم ان أهلها يجب أن يعيدوها الى أهل زوجها اذا هي هجرتهم من تلقاء نفسها . فاذا لم يفعلوا نشأ عن ذلك اضطرابات ومعارك دموية تفقد فيها أرواح كثيرة

أما دم المرأة فلا يجوز هدره في تلك المعارك وذلك ليس ناشئاً عن رغبة القوم في احترام المرأة بل لان المفروض هو ان الرجل لا يجري في عروقه غير دم أبيه ولا يتصل بأمه من جهة الدم . فدم المرأة في هذه الحالة لا قيمة له على الاطلاق ولا هو يستحق ان تلوث به مدية المنتقم

هذا والمرأة في البانيا لا ترث ملكاً ولا عقاراً ولكن لها حق الاقامة ببيت زوجها طول حياتها

هذه بعض عادات القوم وتقاليدهم فيما يتعلق بالمرأة وهو يدل على ان تلك البلاد لا تزال على حالة اشبه بالفطرة الطبيعية

الى بنات التليفون

قرع جرس التليفون في بيت مفتش التلفون بشدة عظيمة في الساعة الثانية بعد منتصف الليل . فهب الرجل مذعوراً من نومه واندفع نحو التليفون ولكنه عثر بكرسي في طريقه وصدم رأسه صدمة مؤلمة . فلما وصل الى التليفون ووضع السماعة على اذنه سمع صوتا يقول له : هل أنت مفتش مصلحة التليفون ؟

فقال نعم : فماذا تريد ؟

فقال : هل تستطيع أن تصف لي شعور رجل قرع جرس تلفونه بعد منتصف الليل فلما نهض من نومه ليرى من الذي طلبه وجد ان النمرة غلط ؟

فتعوذ المفتش وقال انا لله وانا اليه راجعون

الضحك من أحسن وسائل اطالة العمر ولكنه يرسم على الوجه غضونا وتجاعيد تؤثر في جمال ذلك الوجه

(البقية من صفحة ٨)

ان اغلق الباب اغلاقاً محكماً . وسار قاصداً منزله مفكراً في المستر لودر وراجياً ان يكون قد وصل الى منزله بسلام

وبعد ان سار بضع خطوات تذكر انه نسي ان يأخذ عنوان المستر لودر اذ لم يكن يعلم اين يسكن

في تلك الليلة تعشى المستر ديو حسب عادته ثم طالع بعض صحف المساء . وكان يشعر بقلق متزايد فلم يأو الى سريره الا بعد هزيع متأخر من الليل . ولم يكن قد قدر له ان ينام مستريحاً تلك الليلة فانه ما كادت الساعة الثانية تقرع بعد نصف الليل حتى قرع باب منزله بشدة واوقظ من نومه . فلما فتح عينيه وجد امامه احد رجال البوليس وقد جاء يدعوه سريعاً للذهاب الى حانوته لان اللصوص قد سطوا عليه

(٤)

كان الوقت عند الظهر وقد اخذ الضباب ينقشع والغيوم تتبدد . وكان المستر ديو في حالة يرثى لها من القلق والاضطراب لان اللصوص كانوا قد سطوا على دكانه فبعثروا البضاعة ونثروها على الارض

ولم يكن المستر هاري لودر قد حضر بعد . وهذا ما زاد في مخاوف الرجل . وكان هاري يتمثل له واقفاً امامه موقف الغضب والاستياء لانه قابل معروفه القديم بما ليس جديراً به

وبينما هو يفكر في تلك الامور اذا رجل وامرأة قد نزلا من اوتوموبيل ودخلا عليه

وكانت الامرأة لابسة ثياباً ثمينة وحلى فاخرة على رغم عن اسارير وجهها كانت تشي بعمرها . اما الرجل فكان لابساً معطفاً مبطناً بالفرو وقبعة حريرية .

وكان الانزعاج بادياً على وجه السيدة ورفيقها يحاول تهدئتها . فما كادت تقف امام المستر ديو حتى صاحت به بصوت متهدج :

« اين قلادتي وماذا فعلت بها ؟ »

ولم يكن المستر ديو يتوقع مثل تلك المفاجأة . فوجم واحتبس لسانه عن الكلام . فالتفتت الامرأة الى رفيقها وقالت له : « أترى ؟ انه لا يتكلم لانه مجرم . »

فحاول الرجل تهدئتها ثم التفت الى صاحب الدكان وقال له : « أأنت هو المستر ديو ؟ »

فقاطعته الامرأة مرة اخرى وقالت : « ما فائدة هذا السؤال ؟ نعم هو المستر ديو بعينه . وانا اريد ان اعلم ما الذي فعل بقلادتي هو وهاري »

فحاول رفيقها اسكاتها موجهاً كلامه الى المستر ديو وقال : « عفوك يامستر ديو انني محامي هذه السيدة وقد تلقت هذا الصباح خطاباً من ابن اخيها المستر هاري لودر يقول لها فيه انه لداع من الدواعي عهد اليك في قلادة من الالماس كانت عمته قد كلفته ايصالها الى احد تجار الجواهر في هذه المدينة . افصحيح انه اودع هذه القلادة عندك ؟

فقال المستر ديو : « نعم »

فقال المحامي : « وبعد ان تلقت هذه السيدة كتاب ابن اخيها قرأت في الصحف ان اللصوص ....

فقاطعته المرأة بصيحات هسترية قائلة : انها لمؤامرة فظيعة اذ لا يمكن ان يكون اللصوص قد سطوا على هذا المحل »

فحاول المحامي اسكاتها مرة أخرى ولكنها اصرت على الكلام قائلة : « لقد قمنا بمباحث دقيقة جداً فوجدنا ان ابن اخي غادر غرفته هذا الصباح ولم يعد اليها ولا رآه احد . وقد شهدت السيدة التي يقيم عندها انه خرج من غرفته في ساعة متأخرة من الليلة البارحة ورجع ... ورجع في ساعة لا يعلمها الا الشيطان . وقد اتصل بنا انه خسر اخيراً مبالغ جسيمة بالمضاربة واصبح مديناً بنحو الفي جنيه

ثم توقفت عن الكلام لان الحنق كاد يخنقها ويحبس لسانها عن النطق

(يتبع)

ثرثرة الاسبوع

(بقلم ثرثارة)

حديثو النعمة

هم الذين يعبر الاوربيون عنهم بقولهم «نوفو ريش» أي الاغنياء الجدد أو حديثو العهد بالثروة . وقد ظهر منهم الكثيرون في خلال الحرب العظمى الماضية وبعدها وأكثرهم ممن جمع ثروته من جيوش الدول المتحاربة بفضل «المقاولات» الكثيرة التي تعاقد عليها

والحديثي العهد بالثروة صفات لا يمكن ان تخفى على الناقد اللبيب . فان محور كلامهم وأحاديثهم هو على ما هم عليه من المال وما يستطيعون عمله بفضل ذلك المال . وقلما ترى منهم ما يدل على الدعة أو التواضع شأن العريق بالثروة المولود في عهد النعمة والرخاء

أذكر بهذه المناسبة حفلة أقامتها في الاسبوع الماضي أسرة من الاسر الحديثة النعمة ودعت اليها رهطاً غير يسير من علية القوم وسراتهم . وكانت ربة المنزل تبذل منتهى الجهد للظهور بمظهر يتعادل مع الثروة التي جمعها زوجها من بيع البيض والفراخ للجيش البريطاني في زمن الحرب . ومع انني لم ادع الى تلك الحفلة ولا أعلم ما جرى فيها تماماً الا اني سمعت ببعض ما جرى فيها من الاحاديث الدالة على حداثة العهد بالنعمة . ولولا الخوف بأن ينسب الي ما أنا بريئة منه لذكرت طرفاً من تلك الاحاديث لعلها تكون عبرة لبعض الذين هم من طبقة «النوفو ريش» وانما أقول ان السيدة كانت تكثر من حديثها عن زياراتها بالاوتوموبيل وان الاوتوموبيل الذي اشتراه زوجها حديثاً (ولم تكن تعرف « ماركته ») كان «يستهلك» من البنزين ما قيمته أربعة مليمات في الكيلومتر وانها — نظراً الى حساب زوجها في البنك — لم تجد من اللائق ان تسمح لزوجها بشراء ذلك الاتوموبيل بالاقساط الشهرية شأن فلان وفلان وفلان ... وانها تشتري الآن روائحها من مدام ... (ولا تعرف كيف تنطق اسمها) واحذيتها من راؤول (وهذا الاسم أيضاً لا تعرف كيف تنطق به) وانها لما تزوجت في سنة ١٩١٩ نثر زوجها وهو خارج من حفلة الاكليل اكثر من مائة وخمسين قرشاً على جيش من المتسولين كانوا قد علموا بزواجه فاجتمعوا حوله

الخ .... الخ ....

أما الحادث الاخير — أي نثر النقود على المتسولين على اثر الخروج من حفلة الاكليل — فقد شهدته يومئذ بعيني اذ كنت من جملة المدعوات الى ذلك الاكليل . فلما خرج العريس من الكنيسة متأبطاً عروسه اخرج من جيبه حفنة من النقود ونثرها على رهط من الفقراء هتفوا باسمه . وأنا أحتفظ لنفسي برأيي في سبب وجود أولئك الفقراء هنالك

هل الحب يخلد ؟

الحب الخالص من كل شائبة يتطلب التضحية في كل شيء . والشاعر العربي يقول :

. . . . . . ما الحب الا للحبيب الأول

وهذا دليل على أن الانسان لا يستطيع أن يحب حباً خالصاً مرتين . فاذا أحب في المرة الثانية حباً شديداً وظن أن هذا الحب لن يموت فلا شك أن حبه في المرة الاولى لم يكن خالصاً بل كان أقرب الى الميل الجنسي المعبر عنه بالهوى منه الى الحب الطاهر الحقيقي

هل رأيت شاباً أحب فتاة حباً شديداً ولم يدع أنه لم يحب قط مثلها أحداً من قبل وأنه لا يمكن أن يحب غيرها بعدها ؟ وهل رأيت فتاة أحبت شاباً بكل جوارحها ثم حصل بينها وبينه ما أوجب انفصالهما ولم تحب غيره اذا سنحت لها الفرصة ؟

انني لم أحب قط في حياتي ولا أظن أن أحداً أحبني . ولذلك قد يظن البعض أنني لا حق لي بابداء الرأي في موضوع لم أتضلع منه تضلعاً مؤيداً بالاختبار وقد يكون في كلامهم شيء من الصحة ولكنني أميل الى الاعتقاد أن الحب الطاهر واحد لا يتجزأ وأن الرجل الذي أحب مرة لا يمكن أن يحب مرة أخرى وقد اكون مخطئة في هذا الاعتقاد ولكن الست توافقني أيها القارىء على القول بأن أجمل الحب ما كان خالداً لا تؤثر فيه تقلبات الزمن وان المرء الذي يستطيع أن يحب كل يوم امرأة جديدة لا يمكن أن يكون حبه حقيقياً على الاطلاق ؟

في جروبي

حدث في يوم الأحد الماضي أن المسيو م . ومدامته الحسناء كانا جالسين بعد الظهر في حديقة جروبي — (بمحله الجديد) يتناولان الشاي ويشنفان آذانهما بسماع الجوقة العسكرية التي تعزف كل يوم أحد في ذلك المكان وكان على مقربة من المسيو م ... وزوجته بضعة من الشبان الذين فرغت رؤوسهم من العقل وجيوبهم من المال يتبادلون حديثاً سمجاً على مسمع من المسيو م ... ومدامته . وكان واحد من أولئك الشبان يحدق الى مدام م ... ويختلس منها النظرات بقحة ما بعدها قحة حتى تضايق المسيو م ... ولحظت أنه يهم بمخاطبة ذلك الشاب المفتون ويدعوه الى وجوب المحافظة على الادب ويظهر أن زوجته أحست أيضاً بما كان يجول في فكره فألحت على زوجها بالانتقال من المكان الى مكان آخر ولحظ أصحابنا الشبان ذلك فأخذوا يتهامسون عن الزوجين وهم يضحكون حتى اضطر المسيو م ... الى النهوض هو وزوجته والخروج من هنالك ساخطين لاعنين ... وفيما هما خارجان اسمعهما اولئك الفتيان شيئاً من سمج الالفاظ مما حمل الزوج على أن يهز عصاه في وجوه اصحابنا هزة فهموا منها ما كان ينويه لهم من الدرس والعظة لولا وجود السيدة قرينته معه . ويظهر أن نظراته الشرسة كان لها التأثير المطلوب فسكتوا ولم يجرؤوا ان يقابلوا اشاراته التهديدية بالمثل

هذا مثل مما يقع كل يوم . وسببه نقص في التربية الخلقية عندنا . على أن لي في تصرف المسيو م ... رأياً وهو انه كان يجب عليه أن يتجاهل اولئك الشبان ولا يأتي أية حركة يفهم منها انه مهتم بهم وبسماجتهم . ولعله لو فعل ذلك لانقضى الامر بسلام وما لفت بعمله انظار الذين كانوا جالسين على مقربة من ذلك المكان

الضحك يطيل العمر

يقول احد العلماء ان الجمال وطول العمر لا يتفقان وان معظم النساء الجميلات يتوفين قبل بلوغ الخمسين او الستين على الاكثر . واذا جاوزن تلك السن فنادراً جداً

فهل هذا القول صحيح ؟ واذا كان صحيحاً فهل ثمة ما يعلله تعليلاً علمياً ؟

اظن ان في القول شيئاً من الصحة (وقد يكون فيه شيء من المبالغة . اما تعليله على ما ارى فهو أن صاحب الوجه الجميل كثير الاهتمام بجماله . ومجرد الاهتمام بأمر من الامور مقصر للعمر ولا تنس ان الضحك من مطولات العمر وان معظم الذين يبلغون سن الشيخوخة امتازوا بالضحك وعدم الاهتمام بامور الدنيا . ومما لا يحتاج الى برهان ان الضحك — وان كان يطيل العمر — يشوه الجمال بتمادي الزمان لانه يوجد في الوجه وعلى الخدين غضوناً وتجاعيد كثيرة ولعل في هذا شيئاً من تعليل العلاقة بين الجمال وقصر العمر . فالذين لا يضحكون كثيراً قد يحتفظون بجمال وجوههم ولكنهم في الوقت نفسه لا يرجون ان يعمروا طويلاً

فهل تفضلين الجمال على طول العمر ياسيدتي ؟ اما انا فاكاد اجاوز الستين ولذلك لا استطيع ان ادعي انني حسناء

حكمة

نفس الانسان مثل الارض تعطي ثمارها وخير ثمار النفس العدالة والحقيقة والمحبة

(جراتزي)

الراهب الخليع

البرنس يوسوبوف ينشر مذكراته ويصف كيف قتل الراهب راسبوتين

بدأ البرنس يوسوبوف الروسي ينشر مذكراته في الصحف الانجليزية وقد ضمنها سيرة راسبوتين وتوصله الى اغتصاب السلطة من قيصر روسيا السابق وكيف تمكن البرنس يوسوبوف من قتله . ويؤخذ من هذه المذكرات ان زوجة القيصر كانت قد اصبحت في قبضة راسبوتين منذ مدة قبل الحرب وان البرنس تعرف به في منزل احد اصدقائه ومنذ ذلك اليوم عزم على انقاذ روسيا منه

وقد تجددت ذكريات هذا الراهب الآن بمناسبة مقتل فويكوف سفير روسيا لدى بولونيا فان هذا الرجل هو الذي وقع حكم الاعدام على قيصر روسيا السابق وعلى جميع اعضاء أسرته

ولما عزم البرنس يوسوبوف نهائياً على قتل راسبوتين اخذ يعد العدة لذلك . واليك ما قاله في هذا الشأن:

في صباح ١٦ ديسمبر سنة ١٩١٧ ذهبت الى قصري الواقع على ضفاف الويكا لأعطي التعليمات النهائية . وكنت قد دعوت راسبوتين الى حفلة وعزمت على استقباله في غرفة في « بدروم » القصر كنت قد سبقت فأمرت بزخرفتها واعدادها لذلك الغرض . وكانت تلك الغرفة سابقاً مخزناً للخمور وهي مظلمة في النهار ذات سقف منخفض ونافذتين صغيرتين تطلان على نهر الويكا . وفي الواقع ان الغرفة كانت عبارة عن حجرتين متصلتين معاً أقربهما الى الباب أصغرهما وفيها خابيتان بديعتا الصنع من الصيني الفاخر

واعددنا في وسط الغرفة مائدة لتناول الطعام . وكنت قد أمرت باعداد عشاء لستة أشخاص وافهمت الطهاة والخدم انني انتظر اصدقاء . فيجب بعد تقديم الشاي ان ينسحبوا وينتظروا أوامري

وفي الساعة الحادية عشرة كان كل شيء قد تم . فوضعت الخمور الشهية في أماكنها وحولت تلك الغرفة الى قاعة فخمة . وكانت النار موقدة تدفيء الهواء البارد وقد خيم السكوت على ذلك المكان منذراً بقرب وقوع حادث جلل . وكنت واثقاً بانه مهما يكن ذلك الامر الجلل فمن السهل كتمانه في ذلك القبو الشبيه بقبر مزخرف

وبعد قليل قرع الجرس ووصل الغراندوق ديمتري بافلوفتش وبقية الاصدقاء الذين كنت قد دعوتهم . فخرجت لاستقبلهم . وكانت علامات الثقة والاطمئنان بادية على وجوه جميعهم وكلهم يتكلمون بصوت عال ويتكلفون الضحك . ثم أخذوا يفحصون كل مافي الغرفة ليروا هل تم اعداد كل شيء . ومن حقهم ان يفعلوا ذلك لاننا كنا قد عزمنا على الاشتراك معاً في ارتكاب الجريمة — بل قل في ذلك العمل الصالح

ثم اخرجت لهم علبة فيها سم زعاف هو سيناييد البوتاس . وكان على المائدة ست كعكات — ثلاث منها بالشوكولاتة وثلاث مغشاة باللوز والسكر

وتناول الدكتور لازفورت — احد اصدقائي المدعوين — علبة السم من يدي ثم لبس قفازين (جوانتي) ففتح علبة السم واخرج منها بعض بلورات السم وسحقها بين اصابعه . ثم ازاح الطبقة العليا من كعكات الشوكولاتة الثلاث ورش ما تحتها بالسم ثم اعادها الى حالها الاولى وكنا نراقبه ساكتين كأن على رؤوسنا الطير

ولما فرغ من ذلك تناول جرعة من مسحوق السم ووضعه في أقداح النبيذ . وكانت الجرعة كبيرة جداً

ثم أتينا بالفونوغراف ووضعناه هنالك لكي يطرب راسبوتين الى أقصى حد ممكن فيزول منه كل شك وارتياب

ولما تمت هذه الاستعدادات عمد الدكتور لازفورت الى ثياب «شوفير» — سائق اوتوموبيل — فلبسها ولبست انا ثيابي لاذهب الى منزل راسبوتين واجيء به حسب الاتفاق

ومن الصعب جداً وصف الافكار التي كانت تتجاذبني في تلك الدقائق

وركبت اوتوموبيلي والدكتور لازفورت — السائق المتنكر — يسوقه وسرنا الى منزل راسبوتين الذي كان في انتظارنا

* * *

ثم ذكر البرنس يوسوبوف بعد ذلك كيف جاء راسبوتين الى قصره وكيف حاول ان يسقيه خمراً مسمومة فلم يفعل فيه السم حتى اضطر الى قتله بالرصاص مما قد اصبح معروفاً عند جميع القراء

جبان

السيدة العجوز — لماذا رشقت كلبي المسكين بالحجارة ايها النذل ؟

عابر الطريق — لانه عضني

السيدة العجوز — وكم مرة عضك ؟

عابر الطريق — عضني مرة واحدة

السيدة العجوز — ولكنك قذفته بالحجارة مرتين

الحرير الصناعي

أول من فكر في الاستعاضة عن الحرير الحقيقي بالحرير الصناعي عالم فرنسوي من علماء الكيمياء يسمى « ايلير دي شاردونه » وقد استنبط في سنة ١٨٨٣ نوعاً من الحرير الصناعي وأتقنه في سنة ١٨٩ ومنذ ذلك الحين بديء بصنع هذا الحرير على نطاق واسع

الا ان تشارلس ستيرن الانجليزي كان قد وفق الى طريقة لعمل الحرير الصناعي قبل ايلير دي شاردونيه بثلاث سنوات

اعلان عن دم

يطلب مستشفى . . . . بضعة اونسات من دم رجل تقي لنقله الى رجل عليل . . . . المخاطبة مع ادارة المستشفى . . . والمرجو ذكر الشروط . . .

هذا اعلان كثيراً ما نشاهد مثله اليوم في الجرائد الاوروبية فقد شاعت مسئلة نقل الدم من أجسام الاصحاء الى أجسام الاعلاء هنالك

مقاومة الازياء الحديثة بايطاليا

قامت اليوم في ايطاليا حركة واسعة النطاق لمقاومة ازياء السيدات الحديثة التي يستنكرها العقلاء ويضج منها الاباء والازواج وكان قداسة البابا اول من قام ينادي بخلع هذه الثياب التي تفقد المرأة كمالها ووقارها وتهوي بها الى هوة الابتذال وتخالف البساطة المسيحية وتلاه موسوليني فلم يأل جهداً في محاربة كل ما يرى فيه تهتكا وخلاعة من الازياء الحديثة واخيراً تشكل حزب من بعض السيدات الايطاليات على رأسهن السنيورا بونالدي وهن يشهرن الحرب على الازياء الخليعة المتأنقة وانضم الى هذا الحزب ما لا يقل عن ١٠٠٠٠ سيدة وقد اتخذن «بياتريس» التي خلد ذكرها الشاعر الايطالي «دانتي» مثلاً اعلى للبساطة . وما زلن ينشرن دعوتهن بمختلف الطرق فوضعن مسابقة للرسامين ليرسموا الزي الذي تتوفر فيه شروط البساطة والوقار . واقرن يانصيباً بين اتباعهن اللواتي يقطعن على انفسهن عهداً بالتزام البساطة في ملابسهن جائزته جهاز عروس و٥٠٠٠ ليري أي ٤٥ جنيهاً وطقم حجرة نوم كاملة ذات سريرين ولاشك في ان الرجال كافة يشجعون هذا الحزب ويتمنون له النجاح في جهاده



تمثل هذه الصورة طريقة جديدة لتعليم الاطفال السباحة بواسطة جهاز بسيط مركب من كرتين مجوفتين بينهما اطار من الخشب الرفيع المتين المقوى بالشريط يتمدد الطفل عليها ويتمرن على السباحة بغير ان يخشى الغرق



السنيورا بونالدي الايطالية التي انشأت حزباً في ايطاليا لمقاومة الازياء الحديثة وتطهير البلاد من التأنق الخليع



مدام فكتورين بورتاس التي نالت الجائزة الاولى في مسابقة اقيمت في باريس بين السيدات الصغيرات الاقدام . وقد فاقت هذه السيدة غيرها بصغر قدميها ودقتهما . ومن حسن حظها انه لم يسمح بدخول الصينيات في هذه المسابقة !.

جوزفين باكر الراقصة الزنجية الحسناء تتزوج كونتاً ايطالياً



غلالة من الكرب دي شين الاحمر اطرافها مزينة بالدنتلا شغل الابرة وازرار الورد

جوزفين باكر!.. الشارلستون! كلمتان يخفق لهما قلب كل باريسي ويطرب لسماعهما كل طلاب اللهو والمرح

الاولى راقصة سوداء من زنوج اميركا قدمت الى باريس فما لبثت ان خلبت عقول الباريسيين واصبحت قبلة انظار الناس وبهجة المسارح

والثانية رقصة مقتبسة من رقص العبيد جاءت بها جوزفين ورقصتها في باريس فافتتن بها الناظرون ومالبثت ان انتشرت في كل مكان

وفي اواخر الشهر الماضي أشيع في باريس ان جوزفين تزوجت نبيلاً ايطالياً يدعى الكونت اباتينو فأصبحت الجارية السوداء



جوزفين باكر الراقصة الزنجية الحسناء في ملهى (الفولي برجير) في باريس. وهذه الصورة تمثلها في أحد ادوارها المضحكة ولا شك انها تضحية كبيرة وجراءة جديرة بالاعجاب ان ترضى المرأة بان تعوج وجهها وتشوه طلعتها امام آلاف المعجبين بها لتؤدي دوراً مضحكاً يتطلب ذلك. وقد تزوجت هذه الراقصة الكونت دي اباتينو أحد نبلاء ايطاليا فاصبحت تدعى الكونتسة دي اباتينو!

السكونتيسة دي اباتينو. وهنا نترك لجوزفين رواية قصة زواجها كما حدثت بها فريقاً من اصدقائها في حفلة أقامتها في حانتها لاعلان هذا الزواج.

قالت: «لست أدري كيف تم هذا الزواج. كان الكونت دي اباتينو يتردد على الحانة كل ليلة ويظهر لي كل تودد وعطف ويرقص معي دائماً. في ذات يوم قال لي: هل تقبلين زواجي؟ فظننته مازحاً واجبته وأنا اضحك نعم! وبعد وقت قصير جاءت أمه من بالرمو لمقابلتي فرقت في عينها وحسنت لديها. وعلمت أنه جاد في أمره غير هازل وتحدد الزواج يوم ٣ يونيو حيث بلغت الحادية والعشرين من عمري.. واني سعيدة بزوجي وسوف أرحل معه الى أميركا لنشتغل معاً في السينماتوغراف



النونو اللطيف يحيى الجمل نجل عبده افندي محمد الجمل ببور سعيد عمره سنة واحدة جعله الله من ابناء السلامة (مسابقة العروسة)



الطفلة الحسناء صفية ابو الفتح كريمة محمد افندي ابو الفتح بمصر عمرها سنة وثمانية اشهر رعاها الله بعين عنايته (مسابقة العروسة)

شذرات

ادخل التعليم بالسينما في كثير من جامعات اوربا وأميركا وفي مدارس الطب ايضاً

* * *

النساء المحاميات هن على أكثرهن في فرنسا وعلى اقلهن في شرقي اوربا

* * *

يقول علماء الاجتماع ان انتشار العلوم بين النساء في العشر السنوات الاخيرة قد كان أعظم نسبياً من انتشارها بين الرجال

* * *

تقترح بعض المطالبات بحقوق المرأة ان يكلف الرجال القيام بشؤون المنزل في ساعات الفراغ

* * *

هل يحق للطبيب ان يطلع العليل على حقيقة حاله اذا لم يكن ثمة رجاء في شفائه ؟
سؤال نلقيه على قراء العروسة وقارئاتها

* * *

الامرأة أشد تقتيراً من الرجل . واذا كان التقتير دليلاً على بعد النظر كما يعتقد البعض فلا شك ان المرأة أبعد نظراً من الرجل

* * *

أفخم قاعة للسينما في العالم قاعة « ريجال » التي ستنشأ قريباً في لندن وتقدر نفقات بنائها (دون نفقات الأثاث والاجهزة) بربع مليون جنيه وستزيد على نفقات قاعة « باراماونت » الاميركية التي يقال انها بلغت ستمائة الف جنيه

* * *

نظام شهر العسل حديث لم يكن معروفاً في العصور المتوسطة

* * *

يقول بعض علماء الاقتصاد ان أربح ابواب التجارة في العالم تجارة السلع النسوية

* * *

ثلاثون في المائة من الفتيات اللواتي يدرسن في اميركا يقمن بخدم مختلفة لمدارسهن بازاء اجور تعليمهن

* * *

من خرافات الانجليز ان من اكل بيضاً مسلوقاً يوم عيد القديس فالنتين فلن يتزوج ابداً

* * *

المشهور عن فلاحات اسكوتلندا انهن يكثرن من أكل البصل وهذا يعلل احمرار خدودهن كثيراً

* * *

يظهر ان الاقتران بالارامل يكون غالباً مصحوباً بالسعادة

* * *

أقامت فتاة اميركية غنية قضية على طبيب اسنان اميركي لانه لم يحسن تصليح اسنانها لما فشوهها بدلاً من أن يزيد في جمالها

* * *

لا بد لكل جمال طبيعي من « رتوش » يصبح جمالاً حقيقياً يجتذب الانظار

* * *

للوقاية من الزكام يلبس عمال حقول الارز في اليابان جوارب منسوجة من شعر الرجل أو المرأة

* * *

الخيزران من أسرع الاشجار نمواً فقد ينمو غصنه تسع بوصات في أربع وعشرين ساعة

* * *

الملح والقهوة والفلفل والراوند والسكر الذي يغشى كعكة العرس — جميع هذه المواد تحتوي على بعض كميات من السموم

* * *

من أغرب ما دونت الصحف الانجليزية ان سيدة أرادت السفر من انجلترا الى فرنسا فركبت خطأ باخرة كانت مقلعة الى أميركا واضطرت بسبب ذلك أن تصل الى سواحل العالم الجديد ثم تعود منه من دون أن تطأه قدماها

* * *

عندما يحرك المرء عينه يستعين على ذلك بستة عضلات

* * *

يقول بعض علماء الاجتماع ان اسم الرجل كثيراً ما يؤثر في مستقبله وانه قد اتفق ان بعضهم فتن باسم الفتاة التي أحبها فتزوجها لجمال اسمها

* * *

في هوليوود مدرسة خاصة لتعليم الفتيات الطالبات فن التمثيل السينما توغرافي

* * *

من المهن التي تعود على بعض الفتيات بالربح مهنة عرض السلع في واجهات المخازن (في الفترينات) وهي مهنة تقتضي ذوقا سليما جداً

* * *

لايستطيع الرجل أن يحب مرتين حباً صادقاً . ذلك لان الحب الحقيقي خالد . أما الشهوة (وهي غير الحب) فهي تتغير بتغير الزمن

فكاهات

خ . ب . ز

الاستاذ — خ ب . ز . — خبز . كم مرة يجب ان أتهجأ لك هذه الكلمة يا محمد حتى تتعلمها ؟ والآن قل لي : كيف تنطق خ . ب . ز ؟

محمد — لا أعلم يا سيدي

الاستاذ — ياللداهية . خ ب . ز . . . هو ما تأكله كل يوم فما هو ؟

محمد — علقة يا سيدي

صافي البيع

— كم رطل من اللبن تحلب بقرتك في اليوم ؟

— خمسة عشر رطلا

— وكم رطلا تبيع منه ؟

— عشرين

بعد الاكل

بائع السمك — هل انبسطتم من السمك الذي اشتريتموه امس مني ؟

الخادمة — طبيب العائلة وحده هو الذي انبسط فقد اصبح الجميع مرضى

ماذا كان يظن

هي (بعد الغناء) — ما كنت أظن ان صوتي يملأ هذه القاعة

هو — صدقت . كنت أظن انه سيفرغها ممن فيها

الدليل

الاول — لم اقل لزوجتي قط كلمة تسوءها

الثاني — وما الدليل على صدقك ؟

الاول — انظر الى آثار هذا الجرح في رأسي . انك لا ترى غيره ابداً

ما فائدة المحامي

المتهم — اطلب تأجيل القضية الى حين تعيين محام عني

القاضي — ولكن ما عسى ان يقوله المحامي عنك وقد قبض البوليس عليك ويدك في جيب المدعي ؟

المتهم — لا اعلم ماذا يستطيع المحامي ان يقوله عني وعلى كل فقد قالوا لي ان المحامي يستطيع ان يخترع اكاذيب كثيرة لانقاذي

خوف في محله

الأم — لا تضرب الولد هذه المرة . اضربه اذا شتمك مرة اخرى

الاب — واذا لم يشتمني ؟ الا تكون المسئلة قد « راحت علينا » ؟

عذر التلميذ

الاستاذ — هل انت تقصد ان « تكشر » في وجهي ؟

التلميذ — لا ياسيدي وانما اتفق انك مررت لما كنت « اكشر »

البرهان

هو — انني استطيع ان اتحمل الجحيم من أجلك

هي — وكيف تبرهن على ذلك ؟

هو — تزوجيني فابرهن لك

قد عدها

— ارجو ان تراقب هذه الدجاج بينما املأ هذا الصندوق

— حسناً

— ولا تنس انني قد عددت الدجاج

بلا امضاء

ساع في الخير — لقد اتيتك لاطلب مساعدة مالية من أجل مشروع المستشفى الخيري

البخيل — حسناً . خذ هذا الشيك

ساع في الخير — ولكنه غير ممضي

البخيل — لابأس . انني لا اريد أن يعرف أحد اسمي

دجاجة عتيقة

الشاري — الا تخجل لانك بعتني البارحة دجاجة كان لحمها أشبه بالجلد ؟

البائع — يالك من غريب الاطوار . هل تعلم ان تلك الدجاجة قد نالت جميع الجوائز الاولى في معارض الدجاج في خلال العشر السنوات الماضية ؟

عن أي شيء يبحث ؟

صاحب البيت — عن أي شيء تبحث

اللص — عن نقود . صه والا قتلتك

صاحب البيت — ان كنت تبحث عن نقود فاسمح لي ان اساعدك لعلي اعثر على شيء منها

مقدار علمه

المستشير — ما رأيك في قضية اخينا فلان ؟

المحامي — انني لا أبدي رأياً في أمر من دون ان آخذ أجراً عنه لانني لا أبيع ما اعرفه مجاناً

المستشير — حسناً خذ هذا الشلن وقل لي كل ما تعرفه واعطني بقية الشلن

في الفندق

أرق النزيل ارقاً شديداً فلم يستطع أن يغمض عينيه وبعد منتصف الليل نعس فنام . وما استغرق في النوم قليلا حتى قرع خادم اللوكاندة باب غرفته فهب الرجل مذعوراً ليرى ما الخبر . فقال له الخادم: لقد وصلت امتعتك . فتضايق الرجل وتعوذ بالشيطان الرجيم وقال له : ليس لي امتعة فجميع أمتعتي معي . فاعتذر الخادم ومضى لسبيله . وعاد الرجل لينام . وماكاد يغفو قليلا حتى قرع الخادم باب غرفته مرة أخرى . فهب الرجل مذعوراً مرة أخرى وهو يتعوذ بالشيطان وسأل : ما الخبر ؟

فأجابه الخادم :لقد عرفنا من هو صاحب الامتعة يا سيدي

الفرق بينهما

اللص المبتدئ — ما الفرق بين البداري والعتاقي

اللص المحترف — البداري اسهل سرقتها . والعتاقي اسهل اخفاؤها

نسي التذكرة

الزوج — (وهو مثقل بالامتعة والشنط) — لقد نسينا ان نجلب البيانو معنا ياحبيبتي

الزوجة — وكيف تستطيع أن تحمل البيانو مع جميع هذه الامتعة ؟

الزوج — كان لابد من ذلك فان تذاكر سفرنا هي على البيانو

لماذا « الشنطة » ؟

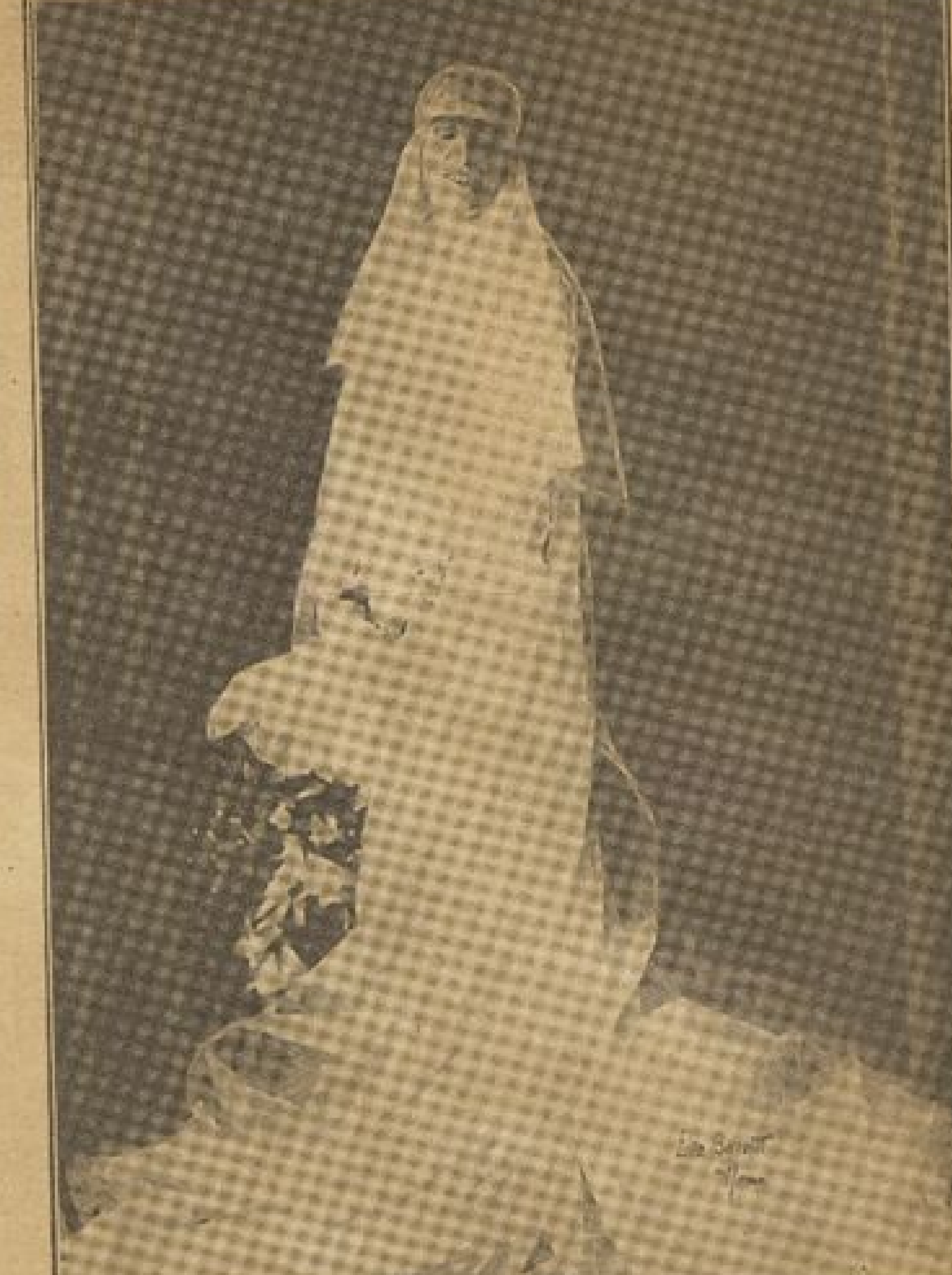
بائع التذاكر — هذه تذكرتك . تيرسو . ولا بد لك ايضا من تذكرة لاجل شنطتك

المسافر — شنطتي ؟

بائع التذاكر — نعم شنطتك . لاشك انك محتاج الى شنطة لتضع ثيابك فيها

المسافر — وهل تظن انني اضع ثيابي في الشنطة واسافر عريانا ؟ كلا انني لا أحمل شنطة

العروسة مثل اللطائف لا تنشر الا الصور الجديدة والاخبار المهمة



البرنسيس ماريا بيزي سكالي عروس السناتور مركوني المخترع الشهير في ثوب الزفاف . وقد تم عقد قرانها عليه في الشهر الماضي بعد ان تم طلاقه من زوجته السابقة. وهذه العروس في الثامنة عشر من عمرها



ميادين السباق في اوربا هي ميادين المباراة في الجمال والتأنق وهاك صورة غادة باريسية حسناء في ميدان سبق لونشان في باريس وقد ارتدت ثوباً وشيقاً من الكريب دي شين من أبدع الثياب المصنوعة على الطرز الاخير



الكونتس « الونا كارولينا » اجمل نساء المجر وقد ذهبت الى لندن زائرة في هذا الموسم فاحتفلت لندن باستقبالها احتفالاً شائقاً



السنيوريتا « كاتلينا بارسينا » اجمل بنات اسبانيا وقد انتخبت ملكة للجمال في مدريد ثلاث سنين متواليات ويقال انها اكمل مثال للجمال الاسباني الفتان



النونو اللطيف سمير سعيد نجل سعيد افندي سوريال من اسنا عمره ستة اشهر جعله الله من ابناء السلامة (مسابقة العروسة)